الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقـــم التسلسلي : .....

رقم التسجيل ط1: 171735097242

رقم التسجيل ط2: 171735092292

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

دور الوضعية الإدماجية في تنمية التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة إبتدائي

إعداد الطالبتيـــن:

- دلال بوشليق
- سامية راجي

إشراف الأستاذ:

- د. لخضر هني

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

اسم الأستاذ ولقبه	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. عمر عليوي	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	رئيسا
د. لخضر هني	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
صالحي إبراهيم	أستاذ مساعد أ	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 1442-1443 / 2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر االله عز وجل الذي أعاننا على إتمام هذا العمل العلمي المتواضع

والذي منحنا القوة في مواجهة كل العراقيل والصعوبات التي واجهناها خلال فترة البحث

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور

هني لخضر

والذي أفادنا بنصائحه وتوجيهاته في إتمام هذا البحث

جزاه الله خيرا

لأن الاعتراف بالجميل وحسن الصنيع من أساس النجاح.

و في الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان، لجميع من ساهم من قريب أو من بعيد في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود.

إهداء

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

"لئن شكرتم لأزيدنكم" ابراهيم – 7.

الحمد لله رب العالمين الذي أعاننا لاخراج هذا العمل من الظلمات إلى النور ،

اللهم لك الحمد في الأولى وفي الآخرة ومن قبل ومن بعد ، اللهم أوزعني أن

أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمال صالحا ترضاه

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا مُحَمَّد عبد ورسولك

الذي جاء بالهدى ودين الحق

أما بعد: أهدي هذا العمل إلى:

أغلى من في الوجود إلى القلب الحنون أمي الغالية

إلى من رباني على الفضيلة وعلى الأخلاق أبي الغالي

إلى أستاذي المحترم والفاضل الدكتور: هني لخضر

إلى إخوتي وأخواتي من تقاسمت معهم رحم أمي من الكبير وليد ولينده

إلى التوأم الحسن والحسين وإلى جدتي العزيزة أطال الله في عمرها

إلى كل من لم يسعني ذكرهم إخوتي الأعزاء

إلى كل لقب بوشليق

وإلى البراعم الصغار بنات اختي: بشرى ونور وبنت أخي الكتكوتة توبة

إلى صديقاتي الغاليات ، توأم روحي ورفيقة دربي وصديقة عمري

وزميلتي في المذكرة سامية ، وإلى أختي وافية ، أمينة ، سارة.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع

دلال

إهداء

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وعلى آله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية ونهدي هذا العمل إلى القلب الطاهر والنفس الزكية والبلسم الرباني إلى التي رآني قلبها قبل عينيها وحضنتني أحشائها قبل يديها إلى من علمتني الحروف قبل الفطام ، إنها هبة السلطان ومنة الرحمن وفيض الحنان حفظها الله أمي الحبيبة.

إلى من رباني على الفضيلة والأخلاق أبي الغالي

إلى أستاذي المحترم والكريم والفاضل: الدكتور هني لخضر

إلى اخوتي: سفيان ، هشام وأختي الوحيدة أمينة ,أخي الصغير عبد الحي

إلى كل لقب راجي – بوشليق

إلى توأم روحي وصديقة عمري وافية وعزيزتي ورفيقة دربي دلال – سامية

إلى الخال الطيب والحنون: حمزة

إلى كل من لم يسعني ذكرهم وإلى كل من ساهم في إتمام هذا البحث

والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

اللهم صل وسلم وزد وبارك على نبينا مُحَمَّد ﷺ

سـا مـيـة

مقدمة

مقدمة:

لا يختلف عاقلان على أن التربية، التعليم والتعلم، يمثلون ثلاثية حبل الوصال بينهما، يسعون لتحقيق التطور والتقدم في شتى المجالات، لذا أصبح الاستثمار في عناصر هذا الثلاثي أول لا مفر منها، خاصة ونحن نعيش ثورة من الكنولوجيا والبراكين المعرفية التي يشهدها العالم، ما نتج عنها مزارع للفكر البشري بكونها ذكية ومتميزة منتجة للمفكرين والمبدعين داخل الصفوف.

ويعتبر نجاح النظام التربوي لدى الأمم مرهون بمدى إعادة تقييمه وتقويمه من حين لآخر؛ نظرا للتطور الذي يشهده العالم في ميادين العلم والمعرفة ومناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية؛ ولهذا سارعت الكثير من الأمم إلى إعادة النظر في أنظمتها التربوية، وفي برامجها التعليمية، وكذا طرق تدريسها.

والجزائر واحدة من الدول التي سارعت إلى إحداث تغييرات جذرية في منظومتها التربوية؛ لمواكبة مستجدات الحياة العلمية والمعرفية التي يشهدها العالم؛ ولهذا عرفت منذ الاستقلال عدة إصلاحات تربوية، انطلقت من النظام التربوي المسمى بالمقاربة بالمحتويات، والذي استمر إلى بداية التسعينيات من القرن الماضي، ثم انتقلت إلى نظام تربوي عرف بالمقاربة بالأهداف، واستمر هذا النظام إلى بداية الألفية الثانية (2003م)، ثم استقرت منذ سبع عشرة سنة على ما سمي بالمقاربة بالكفاءات، هذا النظام التربوي الأخير اعتمد على بيداغوجيا الإدماج، فنتج عنه ما يسمى بالوضعية الإدماجية.

هذه البيداغوجيا كثر الحديث عنها داخل المؤسسات التربوية؛ نظرا لعدم وضوح الكثير من أسسها ومبادئها، طرق بنائها، وطرق تقييمها.

وبغية بلورة هذه الأهداف على أرض الواقع طالب مؤطروا مؤتمر داكار كل الحكومات أن تتجند وتتحمل مسؤولية تحقيق هذه الأهداف ، بوضع خطط وطنية يكون أقصى تقدير لها هو نهاية سنة 2002، ولقد كانت الحكومة الجزائرية من بين الحكومات التي فتحت أبوابها مستقبلة ومتبنية توجيهات هذا المؤتمر، وملتزمة بتصميم وتنشيط برنامج

واسع الإصلاح وتطوير النظام التربوي، مدركة أن الإصلاح الذي تعتزمه لابد أن يقوم على سياسة واضحة للتربية الوطنية، على المدى البعيد، إذ يقتضي هذا اعتماد مسعى في غاية الانسجام، وكذا الشمول والتكامل، بحيث يمس كل عناصر العملية التربوية، (معلم، متعلم، مادة)، فكان الصدر الرحب لهذه الأقطاب المقاربة بالكفاءات التي نظرت للمعلم كونه موجها، ونظرت للتلميذ على أنه روح تكون، ولا مجال لالتقاء المعلم والتلميذ إلا في ساحة المادة التعليمية هذه الأخيرة وسيلتها اللغة وشتى هي اللغات، ولكن أكثرها بيانا وأعذبها لفظا، ولا طفولة ولا شيخوخة لها متصفة بكثرة مفرداتها ودقة معانيها متسمة باللين والمرونة فكانت متكيفة مع مقتضيات العصر ويكفيها فخرا أنها لغة القرآن الكريم، أكيد هي اللغة العربية، فحياتها مرهونة بمدى التمكن والاستعمال لقواعدها النحوية.

ومن أجل الكشف عن هذا التمكن والاستعمال نرجع دون مغالاة للمقاربة بالكفاءات التي من أهم ميكانيزماتها المعارف الفعلية والوضعية الإدماجية التي تتيح للتلميذ معرفة مدى ترسيخه لمكتسباته القبلية.

وقد ارتأينا خوض الغمار لدارسة هذ الموضوع الموسوم بـ **دور الوضعية الادماجية في الادماج الكتابي لتلاميذ الطور الابتدائي**، حيث أن لهذه الدراسة أهمية قصوى، حيث تكمن في تحديد مظاهر الضعف في الوضعية الإدماجية الكشف عن أسباب الضعف وأساليب علاج ضعف الوضعية الإدماجية لدى التلاميذ، كما تكن أهميتها في تحديد أنواع الأخطاء الكتابية المحتملة في الوضعية الإدماجية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

ومن أجل تحديد أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتميز بدراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع كما وكيفا.

وفيما يخص أسباب اختيارنا للموضوع فهناك أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، أما الذاتية فتتمثل في محاولة إفادة أساتذة الطور الابتدائي على رأسهم المتربصين في هذا المجال، كما هناك سبب ذاتي آخر يتمثل في اللامبالاة الذي تؤديه الوضعية في الكشف عن

مدى استيعاب التلميذ لما قدم له وجاء هذا بواجب الدفاع عن الوضعية الادماجية والحفاظ على كينونتها.

أما الأسباب الموضوعية فتكمن في أهمية الادماج الكتابي وأهمية الوضعية الادماجية في تحسين التعبير والنحو للتلميذ وتطوير الكتابة والقراءة، حيث تعتبر أيضا من المفاتيح للاصلاح التربوي ومدخلا للمقاربة بالكفاءات كفضاء تجتمع فيه جميع المكتسبات المعرفية التي تلقاها المتعلم منفصلة.

ومن خلال كل هذا، قمنا بطرح الاشكال المتمثل في: هل للوضعية الادماجية دور في تنمية التعبير الكتابي لتلاميذ الينة الرابعة ابتدائي؟

ولاجابة على التساؤل وللتعمق أكثر حول موضوع الدراسة اعتمدنا على عدة مراجع ومصادر ساعدتنا في المضي قدما في جمع المادة العلمية وتوظيفها للخروج بنتائج تخدم بحثنا، ومن بين هذه المراجع نذكر أحمد صومانفي كتابه أساليب تدريس اللغة العربية، وأيجي محمد في كتابه أثر بيداغوجيا الإدماج في تنمية كفايات درس التاريخ في التعليم الثانوي، كما اعتمدنا على كتاب استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية) لمؤلفه بلغ حمادي إسماعيل، وكذا دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي من طرف وزارة التربية الوطنية، وكتاب راشد بن محمد الشعلان بعنوان أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، وأيضا زينب خنجر تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الإستماع النشيط لدى أطفال الرياض وسعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق وكذا عاشور راتب قاسم العوامة، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، كما اعتمدنا على عدة مراجع أخرى هامة جدا ساعدتنا في جمع المادة العلمية.

وقد قمنا بتقسيم دراستنا الى فصلين فصل نظري وآخر تطبيقي، حيث قمنا باتاع الخطة البحثية التالية:

مقدمة عامة ثم مدخل، وقمنا من خلاله بالتعريف لموضوع البحث جملة وتفصيلا ليليه مباشرة الفصل النظري الأول حيث تطرقنا في إلى التعريف بالوضعية الإدماجية في

السياق البيداغوجي ومكانته في المقاربة النصية، ما تضمن من مفهوم للوضعية الإدماجية، ومكوناتها وسبل تطبيقها.

أما الفصل التطبيقي الثاني فتضمن بعض النماذج لبناء الوضعية الادماجية لدى تلاميذ الطور الابتدائي وكيفية تبنيها وشرح طرق توظيفها ومدى استيعاب التلاميذ من أسلوبها، لنصل إلى خاتمة البحث التي احتوت بدورها على مجموعة من النتائج المتوصل لها.

مدخل

مدخل:

إنّ نمو المعرفة، في منظور التدريس بالكفاءات، لا يتمّ بطريقة تراكمية بل بطريقة بنائية ،لذلك فإنّ المتعلم مدعوٌّ إلى إعادة تنظيم مكتسباته المعرفية كلّما طرأ عنصر معرفي جديد ليضاف إلى رصيده السابق ،وإعادة التنظيم هذه هي التي اصطلح على تسميتها بمصطلح الإدماج.

الإدماج هو تلك الطريقة التي تمكّن من تجنيد عدّة موارد بهدف حلّ وضعيّة مركبة في الحياة اليوميّة ،ويتعلق الأمر بطريقة تمكّن من تحديد ما إذا كان المتعلم يمتلك كفاءة معينة ويعني الإدماج من جهة أخرى إرساءَ روابط بين التّعلمات حتى يتسنى حلّ وضعيات مركبة من خلال تجنيد معارف ومهارات مكتسبة.

أما بيداغوجيا الإدماج (pédagogie de l'intégration) فهي تفيد أنّ البيداغوجيا الموضوعة قيد الاستعمال، تهدف إلى الدفع بالمتعلم إلى تجميع وتنظيم مكتسباته قصد استعمالها في وضعيات مركبة وهي التي تسمى بوضعيات الإدماج.

إنّ الإدماج ممرّ اضطراري للتدريس بالكفاءات، كون الكفاءة الختامية لا تتحقق إلا إذا تمكّن المتعلم من إعادة تنظيم مكتسباته بشكل يسمح للمعارف الجديدة من أخذ مكانها وأداء دورها في إطار الرصيد المعرفي الكلي.

وليس الإدماج عملية بسيطة، إذْ لا يكفي التعريف النّظري للوقوف على الكيفيّات التي يتمّ بها هذا الإجراء، فلكلّ مادة تعليمية طبيعتها ،ولكل عنصر معرفي مقتضيات يقتضيها كي يدمج في إطار الكل.

ومثال ذلك: أن إدماج قاعدة نحوية في إطار المعرفة النحوية يختلف في طبيعته ومقتضياته عن إدماج قاعدة نحوية في إطار كفاءة التعبير.

ومن خلال كل ذلك، حاولنا تسليط الضوء لموضوع الوضعية الادماجية ودورها في الادماج الكتابي لتلاميذ الطور الابتدائي من خلال التطرق لأهم النقاط التي تشير إلى ذات الموضوع، حيث تطرقنا للوضعية الإدماجية في السياق البيداغوجي ومكانتها في المقاربة النصية، أين قمنا بالوقوف على مفهوم الوضعية الإدماجية عبر المفهومين اللغوي والاصطلاحي، وكذا مكونات الوضعية الإدماجية وخصائصها وطرق بنائها.

بعد ذلك عرجنا لمفهوم المهارات اللغوية، وبينا أنواعها من استماع وقراءة وتعبير كما وضحنا الهدف من تدريس المهارة اللغوية وأنواعها، في الأخير تطرقنا لبعض النماذج الخاصة ببناء الوضعية الادماجية في الطور الابتدائي.

الفصل الأول

الوضعية الإدماجية في السياق البيداغوجي

ومكانته في المقاربة النصية

تمهيد:

يعتبر تدريس اللغة من المواضيع الهامة في ميدان التعليم التي شغلت و مازالت تشغل العديد من الباحثين في هذا الميدان نظرا للدور المزدوج الذي تقوم به اللغة في حياة الفرد والمجتمع فهي أداة للتواصل و التفكير في الآن نفسه، فلا يمكن لأي تواصل بين الناس أن يتم دون تعبير شفهي أو كتابي في الميدان اللغوي للمجتمع، إلا إذا استثنينا فئة معينة من المجتمع.

وتعد حاجة الإنسان إلى الشيء هي التي تحد د مدى أهميته له .و لما كان التعبير وسيلة التفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم و قضاء حاجاتهم،و الهدف الذي ترمي إليه فروع اللغة العربية جميعها،أدركنا أهمية هذه المادة التعليمية التي تقع في منزلة الغاية من الوسيلة،لأن تعليم اللغة يتوخى في الدرجة الأولى عل المتعلم قادرا على التعبير السليم محادثة وكتابة أي قادرا على الإنشاء اللغوي،فالتعبير الشفهي هو النافذة التي نطل من خلالها على العالم الخارجي بواسطة اللسان ،و التعبير الكتابي هو النافذة التي نتصل بواسطتها بهذا العالم عن طريق القلم.

1- مفهوم الوضعية الإدماجية:

1-1- الوضعية:

1-1- 1- الوضعية لغة:

وضع : الوضع، وضعه وضعا وموضوعا وهو مثل المعقول، وموضعا، وإنه لحسن الوضعية : أي الموضع والوضع أيضا: الموضوع والجمل أوضاع وتوضع القوم على الشيء اتفقوا عليه وأوضعه في الأمر إذا وافقته فيه على شيء[1] ، وجاء في المعجم الوسيط الوضعية في مذهب أو حسب كونت ينكر فيه الميتافيزيقا ما وراء اللغة ويقيم المعرفة على الوقائع والتجربة[2] .

فوضعية إسم منسوب إلى وضع وهي حالة يكون عليها الإنسان فيقال هو في وضعية صعبة ، فهي تعني إذن لزوم القاعدة أو المكانة .

1-1-2- الوضعية اصطلاحا:

ارتبط هذا المفهوم بالمقاربة الجديدة بالمنظومة التربوية الجزائرية؛ وتعددت محاولات ضبط هذا المفهوم ستعرض أهم المفاهيم :

يقول الحثروبي : "مصطلح الوضعية يدل على الإشكالية التي يتم انجازها لتكون تعلما عند توظيف مجموع المعارف والقدرات والمهارات من أجل أداء نشاط محدد "[3].

وعرفها محمد الطاهر وعلي قائلا :"إن الوضعية في مفهومها العام، تحدد العلاقات التي يقيمها أو مجموعة من الأفراد في زمن محدد" ... مفهوم الوضعية في السياق المدرسي إلى التفاعل الحاصل بين المعلم والتلاميذ في إطار التعلمات [4] .

بينما خير الدين هني يقول: " يقصد بالوضعية السياق أو الظروف العاملة التي سيتم فيها عملية التعلم والذي يؤدي إلى ناتج تعلمي جدي ، تنمو من خلاله الكفاءة"[1] وهي مجموعة

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، ج14 ، مادة وضع ، ص 315

[2] مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مطبعة الشروق الدولية ، ص46 ، 2004

[3] محمد الصالح حثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، ص 48

[4] محمد الطاهر وعلي، الوضعية المشكلة التعلمية في المقاربة بالكفاءات ، ص 47

من الظروف تقترح تحديا معرفيا للمتعلم يوظف فيه قدراته لمعالجة الإشكال المطروح وهو بذلك يكتسب كفاءات تمكنه من بناء معرفته وبتعبير آخر فإن الوضعية هي المحيط الذي تحقق داخله نشاط المتعلم[2] الذي يدفعه إلى توظيف ما لديه من مكتسبات ومعارف إذ لا يكتفي أن يستدعيها فحسب بل عليه أن يربط بينها ويستعملها استعمالا جديدا وكأنه يكشف لنا هده المعارف من جديد، وهنا تظهر كفاءاته التعلمية.

كما يقوم المعلم في هذه الوضعية بضبط السياق الذي يسمح للمتعلم بتجنيد معارفه ، وذلك في شكل تساؤل يحدث لديه قطيعة في تطوراته القبلية ، كما يوظف له الوسائل والمراجع والمؤشرات المنهجية والمعالم التي تسمح له بناء تطورات جديدة عن طريق النشاطات التي يؤديها أثناء معالجة الإشكالية المطروحة[3].

هي مجموعة من الظروف المكانية والزمانية والحالية التي تحيط بالحدث وتحدد سياقها وقد تتداخل الوضعيات مع السياق والظروف والعوائق والمواقف والمشكلات والصعوبات والمسائل والإختبارات والمحاكات .... إلخ.

وتعرف الوضعية في مجال التربية والديداكتيك بكونها :" وضعية ملموسة تصفه في الوقت نفسه، الإطار الأكثر واقعية، والمهمة التى يواجهها التلميذ من أجل تشغيل المعارف المفاهيمية والمنهجية الضرورية لبلورة الكفاية والبرهنة عليها" ، أي أن الوضعية واقعية وملموسة يواجهها التلميذ بقدراته ومهاراته وكفاءاته عن طريق حلها والوضعيات ليست سوى إلتقال عدد من العوائع ومشاكل في إطار شروط وظروف معينة .

إن الوضعية حسب محمد الدريع :" تطرح إشكالا عندما تجعل الفرد أمام مهمة عليه أن ينجزها ، مهمة يتحكم في كل مكوناتها وخطواتها وهكذا يطرح التعلم كمهمة تشكل تحديا

---

[1] خير الدين هني ، مقاربة التدريس بالكفاءات ، ص 119

[2] حليمة شرقي، نجاة بوسامة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، في الممارسة التعليمية، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، عدد خاص، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2011، ص60.

[3] محمد الطاهر وعلي ، الوضعية المشكلة التعلمية في المقاربة بالكفاءات ، ص 42

معرفيا للمتعلم بحيث يشكل مجموع المعارف والقدرات الضرورية لمواجهة الوضعية وحل الإشكال، ما يعرف بالكفاية "[1]

2-1- الإدماج:

1-2-1- الإدماج لغة : جاء في المادة دمج : أن الإدماج ((دمج الأمر، يدمج ، دموجا، استقام وتدامجوا على الشيء : اجتمعوا على الشيء ودامجه عليهم دماجا ، جامعه وصلح دمج الشيء دموجا : إذا دخل في الشيء واستحكم فيه وكذلك إندمج وأدمَج بتشديد الدال كل هذا إذا دخل في الشيء واستتر فيه))[2] ، أي بمعنى دمج الشيء في شيء وجعلها شيء واحد .

وعرف في المنجد الأبدجي :((دمج ، يدمج، دموجا في الشيء: دخل فيه واستحكم ودمج الأمر : استقام ، دمجت المرأة خيط غزلها : جعلته مستويا أملس))[3]. بمعنى التحكم الجيد في الشيء.

وعرفه مجمع اللغة العربية أنه:

((دمج الليل دموجا: أظلم، ودمج الحيوان أي أسرع في سيره وقارب الخطو، يقال دمج البعير ونحوه الأرنب في حذوها، ودمج الشيء في الشيء: دخل واستحكم فيه، دمج الأمر: استقام))[4] فالمقصود هنا جعل الشيء مستقيما وكذلك التحكم فيه.

ومن خلال ما أوردته المعاجم نلاحظ أنها اتفقت في مفهوم واحد للدمج وهو إدخال الشيء في الشيء والقدرة على التحكم فيه وكذلك من معانيه الإستقامة و الإجتماع.

1-2-2- إصطلاحا : إذا تطرقنا إلى تعريف الإدماج من الناحية التربوية فإنه : يعرف بأنه ((نظام يساعد الأطفال المعاقين على الحياة و التعلم والعمل في الأماكن الخاصة حيث يجدون فرصة كبيرة للإعتماد على النفس على قدر طاقاتهم وإمكانياتهم)).[1]

---

[1] حمداوي ، نحو تقويم تربوي جديد التقويم الإدماجي ، ط1 ، ع2 ، 2015 ، ص 12

[2] لسان العرب ابن منظور ، مادة دمج ، ص 296

[3] المنجد الأبجدي ، صادر عن دار المشرق ، ط3 ، بيروت ، 1988 ، ص 446

[4] المعجم الوسيط : مجتمع اللغة العربية ، ص 295

كذلك عرف في المعجم التربوي : بأنه ((تربية وتعليم التلاميذ غير العاديين في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة واستخدام إعتيادي ومستمر للإبتكار التعليمي في البيئة وثقافة منظمة، قدرة المتعلم على توظيف عدة تعلمات سابقة منفصلة في بناء جديد متكامل، غالبا مايتم هذا التعلم لجديد نتيجة التقاطعات التي تحدث بين مختلف المواد والوحدات الدراسية)).[2]

كما ورد بأنه: ((عملية المزج بين مختلف الموارد والمهارات اللازمة لتربية الفرد وعرف أيضا بأنه توظيف المتعلم مختلف مكتسباته بشكل متصل في وضعيات ذات دلالة أي تفاعل بين مجموعة من العناصر بطريقة منسجمة)).[3]

إن عملية الإدماج لها دور فعال في جمع شتات المتعلم لمعارفه واستخدامها وقت الحاجة فلهذه العملية أهداف عدة نذكر منها[4]:

1. تحرير المتعلم من سلطة المدرس ومن عبء المعرفة
2. ربط التعلمات في ما بينها
3. التأكد من تكامل المكتسبات فيما بينها وأنها تخدم بعضها البعض
4. توظيف موارد مختلفة تنتمي إلى مواد دراسية متنوعة (الرياضة والعلوم الطبيعية ، الفيزياء والرياضيات ، الجغرافيا وعلوم الحياة والأرض ... إلخ)
5. الحفاظ على وحدة لمجزوءة والإنشغال على الكفاية المستهدفة
6. نقل التعلمات والكفايات المكتسبة خارج سياق التعلم ومنه يمكن القول أن الإدماج عملية تساعد على جعل مهاراته وقدراته العلمية المنفصلة مرتبطة فيما بينها بمعنى أنها مندمجة

---

[1] معجم مصطلحات التربية : أحمد عبد الفتاح التركي ، فاروق عبد فلية ، دار الوفاء ، (د ط) ، إسكندرية ، (دت) ، ص 23 .

[2] المعجم التربوي : فريدة شنان ، مصطفى هجرسي ، نص / تن / عثمان آيت مهدي ، ملحقة سعيدة الجهوية ، (د ط) ، (دت) ، ص78

[3] دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط: محظوظ كحوال، موفم للنشر، جويلية2016، ص48

[4] مؤشرات كفايات المدرس من صياغات الكفايات إلى وضعية المطابقة:حمد الله إجبارة،ص 92

من أجل بلوغ هدف محدد كما أنه يستخدم في عملية تعليم المعاقين وتدريبهم وتشغيلهم مع أقرانهم العاديين.

2- مكونات الوضعية الإدماجية :

تبنى الوضعية الإدماجية على مجموعة من العناصر والمكونات الأساسية التي يكون حصرها فيما يلي :

السند :هو تلك الحاصر والدعامات المادية التي تعتمد عليها الوضعية الإدماجية مثل : النصوص والوثائق والصور والأيقونات والخرائط والبيانات والجداول والأشكال الهندسية و الخطاطات ... إلخ . ويركز السند على ثلاثة عناصر هي : السياق ، المعلومة ، الوظيفة وهذه الأسناد إما لفظية (نصوص ، وثائق) وإما بصرية (صور و خرائط وجداول وبيانات ...) وإما رقمية (معطيات الحاسوب)

السياق : هو بيئة التي تتم فيها الوضعية أو هو الإطار الذي يصف البيئة التي تتموضع فيها الذات أي ترتبط الوضعية بالسياق الذي يعني مجموعة من الظروف التي يتموقع فيها الأشخاص أي ((مجموعة من الظروف في لحظة معينة))[1].

وقد يكون السياق طبيعيا أو حياتيا أو مهنيا أو مدرسيا ... ومن هنا فالسياق هو البيئة التي يتم فيها عمل تلاميذ ويشتمل على مكونات عدة : الإطار المختار (الإطار المدرسي مثلا) والفضاء التي تحل فيه الوضعية الإدماجية (السياق المكاني) وزمن الوضعية (السياق الزماني) ويتضمن أيضا البيئة الإجتماعية للوضعية أي العمل بشكل فردي او بمساعدة وهي في إطار مجموعة السياق الإجتماعي.

المعلومات : هي معطيات الوضعية ومواردها الأساسية بمعنى أن المعلومات هي بمثابة مضامين يغلق بها السياق، دلاليا غالبا ما تكون المعلومات هي عناصر السياق مثل : الذوات الحاضرة في السياق والمعطيات الزمانية والمكانية والوثائق والنصوص والخبرات التي يتضمنها النص السياق وفي هذا يقول كاسافيي : ((وأحيانا تكون الحدود دقيقة جدا على

[1] جميل حمداوي، المرجع السابق،ص 49

مستوى التمييز بين المعطيات (معلومات) وعناصر السياق حيث يمكن أن لا يكون لتحديد المكان والتاريخ أي تأثير في بعض الحالات ونعتبره عنصر سياق وفي حالات اخرى يمكن أن يكون له تأثير لدرجة أن بعض المعطيات تكون في الوقت نفسه عناصر سياق[1] .

وهذا يعني أن المعلومة عبارة عن معطيات من شأنها أن تتداخل في حل وضعية معينة .

الوظيفة : تشير الوظيفة الهدف الذي يحقق الإنتاج من أجله أي : يجيب مفهوم الوظيفة على السؤال التالي: ماذا نستهدف بالوضعية؟ ولما تصلح هذه الوضعية ؟ وما وظيفتها الإجرائية؟ وما المفروض ينبغي أن تجيب عنه الوضعية ؟ وماهي وظيفتها البيداغوجية ؟.

ومن هنا فالوظيفة الإجرائية للوضعية هي الحالة التي يفترض أن تستجيب لها الوضعية لذا فالوضعية بإمكانها أن تأخذ طابع إجرائي أول فإن لها وظيفة بيداغوجية تخدم التعلمات بطريقة خاصة ويمكن القول : إن بإمكان وضعية مسألة معينة أن تلعب بشكل اساسي ثلاث وظائف بيداغوجية وهي: وظيفة ديداكتيكيا لتعلمات مضبوطة ووظيفة إدماجية ووظيفة تقييمية وغالبا ما تكون الوظيفة ضمنية، إذا أنه بإمكانها أن تبرز بشكل واضح وصريح وبارز

التعليمات : هي مجموعة من التعليمات والأسئلة التي تعطى للمتعلم قصد التقيد بها أثناء معالجة وضعية إدماجية ولكن بشكل صريح وواضح إنطلاقا من الأسناد المعروضة (سياق، معلومة، وظيفة) إنها تترجم البيئة البيداغوجية المستهدفة من خلال إستغلال الوضعية وعليه فإن التعليمة بمثابة مهمة ينبغي أن يقوم بها المتعلم، وقد تكون هذه المهمة تحرير لها، أو إنجاز سيناريو، أو إيجاد حل لمسألة او مشكلة ما أو إبداء إقتراحات أو إنتاج عمل أصيل ....

وعموما تكون التعليمة صريحة إلى أنها يمكن أن تكون في بعض الحالات ضمنيا لأنها تفرض نفسها من ذاتها.

---

[1] جميل حمداوي، ص51 ص52 ،المرجع السابق، ص53 ، 54

إذا تتعلق التعليمة بالمهمة، أي: بما يريد أن يكتسبه المتعلم بنفسه وهي بمثابة اداء وإنجاز و تنفيذ و ترجمة ما اكتسبه المتعلم من موارد في ارض الواقع ، وفي هذا يقول كسافيي: "إن هذه المهمة ليست صريحة بالضرورة ،بل ينبغي أحيانا البدء بوولوج الوضعية لتحديد المهمة المراد إنجازها أي: بوضع تقرير لما ينتظر من التلميذ ،ففي أغلب الأحيان ،تكون التعليمة هي التي تعكس بشكل جيد نوع المهمة المنتظرة و تبعا للحالات ،يمكن التعبير عن المهمة بالمفاهيم التالية:

- حل المشاكل
- إبداع جديد
- إنجاز مهمة معتادة
- إقتراح عمل

ويشترط في التعليمة أن تكون واضحة (تعليمة صريحة و بديهية و شفافة)،ومختزلة (مركزة)، وتامة (تستوفي جميع العناصر)

3- خصائص الوضعية الإدماجية:

تتميز الوضعية الادماجية بجملة من الخصائص التالية:[1]

- الإدماجية :أي أنها تعليمة تعبر وتجند مختلف مكتسبات المتعلم و معارفه فهي توظف جملة من المكتسبات ،فتدمجها إدماجا ولا تجمعها الوحدة تلوا الأخرى، فكل ما كان الادماج يمس مواد دراسية اخرى كان الإدماج انجح،فهي تمكن المتعلم من تعبئة مكتسباته القبلية لمواجهة كل الإشكاليات الجديدة بالنسبة له،في تعطي معنى للتعلم
- ذات منتوج منتظر من خلال المهمة التي يقوم بها المتعلم،وهذا المنتوج قابل للقياس والملاحظة.

[1] حنان مزهودي، جامعة لونيسي علي البليدة2، الجزائر

- وضعية تعليمية تعطى فيها الحرية الكاملة للمتعلم،أي ما يصدر من قبل المتعلم فيدمج فيها مكتسباته و معارفه بالطريقة التي تتلائم مع قدراته و ذكائه،فهي بذلك تمنحه الثقة الكاملة كي يجند قدراته و مكتسباته في التعلم.
- جديدة:بالنسبة للمتعلم إذ تثير فيه الرغبة للتعلم.
- مركبة: لأن حلها يتطلب تجنيد الموارد فهي تستدعي تعبئة مجموعة من الموارد بحيث أن كل وضعية تطرح مشكلة أو المشكلات تحيل المتعلم إلى موارد سابقة.
- وجيهة: التعليمة تكون دقيقة ولا تقبل التأويل.
- هادفة: مغيأة أي تتغيأ إنتاجا منتظرا كما أن الهدف منها: إنماء الكفاءات،إشعار المتعلم بأن الحصص التعليمية السابقة لا تشكل أجزاء منفصلة.
- محفزة:بمعنى أنها دالة بالنسبة للمتعلم و ذات وظيفة إجتماعية.

يمكننا أن نلخص ما يجب أن تكون عليه الوضعية الإدماجية من خلال خصائصها في النقاط التالية:[1]

- إن عرض الوضعية الإدماجية بأسلوب سردي،قصصي ما يحفز المتعلم على تقمص دور الشخص الذي تطرح عليه المشكلة.
- يجب أن تتضمن مجموعة من القيم كمراعات مقومات شخصية مجتمع المتعلم و إحترام المحيط و سلامة الفرد
- يجب أن تعتمد على إسناد وثائق حقيقية.
- يجب أن تقوم الوضعية الادماجية على مهمة او اكثر،تكون معقدة و جديدة بالنسبة للمتعلم.
- سيتوجب حلها إدماج مجموعة من الموارد والمعارف القبلية.
- عدم الإفصاح عن الموارد المقرر توظيفها في حل الوضعية الإدماجية: فلا نقول على سبيل المثال إن هذه الوضعية تعالج كذا وكذا...

[1] الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات،الجلد2، العدد9،ص151،150، 10جوان2018

- يجب إسناد أفعال نص الوضعية إلى صيغت المخاطب،مثل طلب منك فلان أن تساعده على كذا وكذا ...

4- كيفية بناء وضعية إدماجية :

لا تتم عملية بناء وضعية إدماجية دفعة واحدة،بل توجد عنده قواعد يتبناها المتعلم وهي :

4-1- قواعد النحو والصرف :

إن قواعد النحو والصرف في هذا المستوى من التعليم أن تعزز المعرفة العلمية التطبيقية بالحرص على الإكثار من الممارسة بهدف التثبيت والترسيخ،حيث أن الغرض الأسمى من تدريس القواعد هو تمكين المتعلم من التفكير السليم والواضح وفق هذه القواعد في جميع الحالات الخطابية،فهي تساعده على تحليل النص وفهم الصيغة والتراكيب الموظفة فيه،والسبب الذي دفع المؤلف لإستعمالها يظهر من خلال رسمه للمنهاج –وفق منظور المقاربة بالكفاءات–لتدريس ظواهر النحو والصرف من حيث أنساقها وبنياتها،انطلاقا من النصوص على نحو يمكن المتعلم من استثمار معارفه النحوية والصرفية والبلاغية والعروضية في تفكيك رموز النص وتعميق دلالته،ويمكن إنجاز أهمية درس النحو والصرف في هذا المستوى بتحقيق المتعلم الملكات التالية[1] :

4-2- الملكة اللغوية :

حيث يتمكن المتعلم من خلالها من إنتاج وتأويل عبارات لغوية ذات بنيات متنوعة ومعقدة في عدد كبير من المواقف التواصلية المختلفة.

4-3- الملكة المعرفية :

وتتمثل في الرصيد المعرفي المنظم الذي يكتسبه المتعلم من خلال اشتقاقه معارف من العبارات اللغوية والأنساق النحوية التي يخزنها ويستحضرها في الوقت المناسب ليؤول بها التراكيب اللغوية.

4-4- الملكة الإدراكية :

---

[1] ينظر وزارة التربية الوطنية: المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية، 2011، ص 20

وتمكن المتعلم من إدراك حقيقة وظائف النحو ليشتق منه معارف يستثمرها في إنتاج النص يعني ذلك أن الجانب الصرفي لهما فائدة كبيرة على نشاط المتعلم الذهني،يتمثل ذلك في تحقيق الملكات اللغوية والمعرفية وكذا الإدراكية،فالملكة اللغوية تكسبه رصيدا لغويا كافيا يمكنه من إنتاج مشافهة وكتابة،والملكة المعرفية تعطيه زادا معرفيا يدرك من خلاله مختلف النشاطات،والملكة الإدراكية تمكنه من إدراك مختلف الوظائف والتراكيب النحوية يشتق منها معارف يستثمرها في الإنتاج والتأويل.

4-5- الملكة الإنتاجية :

((وتمكن من إنتاج الأثر الفكري والفني بإحترام قواعد التعبير السليم ومنها قواعد النحو والصرف))[1].

أي أن تدريس قواعد النحو والصرف يكون بغرض عصمة ألسنة المتعلمين وأقلامهم من الخطأ وإعانتهم على الدقة في التعبير والفهم وبالتالي فهي تدرس على أساس أنها وسيلة فقط وليست غاية،ولذلك ينبغي أن لا تدرس منها إن القدر الذي يعين على تحقيق هذا الغرض وهذا يعني النظر إلى هذا النشاط من منظور عملي تماشيا مع مبادىء المقاربة بالكفاءات.

ومن ذلك فقواعد الصرف والنحو تتحقق بجملة من الأهداف[2]:

- تدفع التلاميذ إلى التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والجمل والعبارات.
- تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيما يسهل عليهم الإنتفاع بها ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقدا يبين لهم وجه الوضوح أو الغموض وأسباب القوة أو الركاكة في هذه الأساليب.
- تساعدهم على دقة الملاحظة والموازنة والحكم.
- تمدهم لتدريبات شفوية تكون مبنية على أسس منظمة من المحاكات والتكرار حتى تترسخ القواعد النحوية وتكون العادة لغوية وتحل محل النطق المغلوط أو المحرف.

---

[1] وزارة التربية الوطنية: المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية، مرجع سابق، ص 30

[2] وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر، (د ط)، 2005، ص25.

ومن ذلك الهدف من تدريس الصرف والنحو يكمن في المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان وسلامة الخطاب وأداء الغرض وترجمة الحاجة،فهو ضروري في تعليم اللغة وإكتساب السليقة ولكن ليس كقواعد نظرية تحفظ عن ظهر قلب مطردها وشاذها،بل كمثل أنماط عملية تكسب بالتدريب والمران المستمرين.

- **البلاغة** : ينشط درس البلاغة إنطلاقا من النص الأدبي بدراسة الظاهرة البلاغية خدمة لفهم النص وكشفا لسبب إختيارها.

((ولهذا فإن أهم مايجب أن يركز عليه الأساتذة ليس العناية بإستخراج أحكام الدرس وتحفيظها لتلاميذ،وإنما يتمرس المتعلم بمجموعة الأحكام والضوابط والقواعد التي يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة كقواعد التشبيه وضوابط الإستعارة والمجاز ...،والمهم هو الملكة التي تنشأ لدى الدارس من دراسة هذه الروابط وتطبيقها على العديد من النصوص لا بمجرد حفظها والإحاطة بها أي المعنى الذي يعبر عنه المتكلم بكلام تام مطابق لمقتضى الحال كمعنى الشجاعة والكرم والعفة،فليست البلاغة الإقتدار على تأدية المعنى المفرد بألفاظ مترادفة نحو (الأسد،الليث،السبع) لأن معرفة ذلك يرجع إلى علم اللغة وليس إلى علم البلاغة))[1].

معنى ذلك أن المقاربة بالكفاءات بالنسبة لدرس البلاغة تصب في مجرى التفعيل والتطبيق والممارسة اللغوية السليمة،أي أن يعبر المتكلم بكلام واضح يفهمه غيره.

5- مفهوم المهارات اللغوية:

لكل فرد قدرات ومهارات مختلفة تميزه عن الآخرين،وقد ساهم العلماء في دراسة المهارة وطرق إكتسابها،ومن خلاله رصدنا في هذا المبحث على تعريف المهارة وكذا أنواعها.

حيث حاول العديد من العلماء والباحثين بإختلاف توجيهاتهم الفكرية إعطاء تعريف علمي محدد للمهارة:

---

[1] وزارة التربية الوطنية: منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مرجع سابق، ص 11،12

5-1- لغة: جاء في لسان العرب المهارة من الجذر اللغوي (م هـ ر) وتعني : (المهارة:الحذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به،السابع المجيد،والجمع مهرة)[1].

ونجد المهارة في المعجم الوسيط : أنها (المهارة أحكمه وصار به حاذق فهو ماهر ويقال:مهر في العلم وفي الصناعة وغيرها)[2].

- يتضح من خلال هاذين المفهومين اللغويين أن المهارة تعني الحذق في الشيء،أو كل عمل مجيد يقوم به الإنسان سواء كان في مجال العلم أو الصناعة .

5-2- إصطلاحا: لقد تنوعت تعاريف المهارة كل عرفها حسب توجهه الفكري فقد عرفها خالد عبد الرزاق أنها : (قدرت الفرد على أداء الأعمال التي تتطلب تآزرا وتكاملا بين أعضاء الحس،وأعضاء الحركة بحيث يصبح أداء الفرد صائبا ومنجزا بسرعة،فالمهارة هي إنعكاس لأداء يتسم بالسرعة والدقة والبراعة والإتقان لنشاط معين، ويمتد ليشمل كذلك المهارات اللغوية والحسابية ... وهكذا)[3].

وعلى ضوء هذا التعريف يمكن القول أن خالد عبد الرزاق السيد في تعريفه للمهارة ركز على النقاط الآتية :

. قدرة الفرد على تنفيذ الأعمال الموكلة إليه والتي تتطلب الأعضاء الحسية والحركية.

. أداء الفرد يحتاج إلى السرعة في الإنجاز والدقة والبراعة في الإتقان.

. شمولية المهارة على جميع الأنشطة سواء حركية أو حسية أو عقلية أو إجتماعية أو فنية .

- كما عرفها أيضا : عبد الله عبد المصطفى المهارة أنها : (القدرة على تنفيذ أمر بدرجة إتقان مقبولة،وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعا لمستوى التعليمي للمتعلم،والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارة بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى)[4]

---

[1] ابن منظور،لسان العرب، ج5، مادة(م هـ ر)، ص 184

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط،مادة (م هـ ر)، ص 889

[3] خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق، ص 261

[4] عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص 43

يحدد مفهوم عند عبد الله على مصطفى كالآتي :

. قدرة الفرد على درجة الإتقان التي يحددها المستوى التعليمي.

. المهارة حدث تراكمي ينطلق من أبسط مهارة لتصل إلى بناء مهارة جديدة.

- والمهارة عند زمنيايا التي تعرفها في كتابها على أنها : (نشاط نفسي حركي فعال يؤلف الشكل الخارجي وجوهر التمرين الحركي ... وإن إكتساب المهارة الحركية هو فعل معنوي متسلسل من غير الممكن أيضا أن لا تلفت فيه بعض الحلقات المعنوية، وأن لا يختلط تركيبها.)[1]

نجد أن زيمنيايا حددت مفهومها للمهارة حسب مجالها فهي عندما:

. نشاط نفسي حركي .

. تعتمد المهارة على السلوك الخارجي للتمرين الحركي.

. إكتساب المهارة الحركية فعل معنوي.

- من خلال التعريفات الثلاث السابقة يمكن تعريف المهارة أنها : أداء لغوي يتميز بالدقة والسرعة والكفاءة وتشمل المهارة على مجموعة من الأنشطة سواء حركية أو حسية أو عقلية أو إجتماعية أو فنية،فهي مهارة تنطلق من المهارات البسيطة للوصول إلى المهارات الأخرى.

6- أنواع المهارة اللغوية :

أ) مهارة الإستماع (مفهومها)

[1] إيرينا ألكسييفنا زيمنيايا، علم النفس التربوي، ص 293

لغة : "السمع: ماقر في الأذن من شيء سمعه،ويقال : ساء سمعان،فأساء إجابة،أي لم يسمع حسنا".[1]

يقصد بالمعنى اللغوي أن الإستماع للكلام ينتج عنه إجابة حسنة،والعكس صحيح.

إصطلاحا: من المعروف أن أي لغة يتطلب الإستماع قبل القراءة والكتابة والكلام،ومن يمكننا أن نقول أن الإستماع هو بداية تعلم المتعلم،ونجده مذكورا في القرآن الكريم،حيث ركزعلى ضرورة تنبيه حاسة السمع،وفضله على باقي حواس الإنسان في قوله تعالى: { ولا تقف ما ليس لك به علم وإن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنده مسؤولا}.[2]

ومن هذه الآية الكريمة ندرك مدى أهمية الإستماع في حياتنا،فهو من أدق الحواس،وأرقاها كما أنه عامل ضروري في عملية الإتصال.

ويعرف على أنه:"عملية إنسانية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع،تشترك في الأذن والدماغ".[3]

إذن فالإستماع عملية عقلية مقصودة،تكون بإلتقاط الأذن للأصوات وإرسالها لدماغ ليحولها إلى معاني يدركها العقل.

1)أهمية الإستماع:

الإستماع هو أحد الوسائل التي يعتمد عليها الطفل في اكتساب المعلومات والمعارف المختلفة حيث تؤدي الكلمة الشفوية دورا مهما في عملية التعليم والتعلم،كما أنها الأداة الأكثر فعالية في المراحل التعليمية كافة ولذا فإن مهارات الإستماع والتحدث هما الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في تعليم جميع المعارف.[4]

فالإستماع أساسي في إستيعاب وتحصيل التلميذ فأحيانا يتأخر التلميذ في التحصيل ليس بسبب نقص في الذكاء لأنه لا يستوعب ولا يفهم بوضوح لأنه لا يسمع بوضوح.

---

[1] جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور:لسان العرب،مادة (ع ل م)،دار صادر،بيروت،لبنان،المجلد14،ط3، 2004 ،ص256

[2] سورة الإسراء،الآية 36

[3] محسن علي عطية:مهارات الإتصال اللغوي وتعليمه،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط1 ،2008 ،ص 217

[4] خولة أحمد يحيى:قياس المهارات اللغوية،دار الميسرة للنشر والتوزيع،عمان،ط1 ،2007 ،ص 104

2) **أهميته لدى التلميذ:**

- قدرة التلميذ على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا.
- إثراء حصيلة التلميذ اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح ماهو خطأ.
- تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من آراء وأفكار مختلفة حول موضوع معين.[1]
- مساعدة التلميذ على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة و متسلسلة.
- تنمية الذاكرة السمعية لدى التلميذ وتربيته على الإحتفاظ بالمعلومات مدة أطول.
- زيادة مدة الإنتباه لدى التلميذ من خلال التدرج السماعي لموضوعات،أو الأناشيد،أو القصص.
- تنمية ملكة التخيل والإبداع اللغوي.
- تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلمة بها.[2]

أنواع الإستماع :

يصنف أحمد صومان الإستماع من حيث "الغرض" إلى مايلي:[3]

- **الإستماع بغرض الحصول على معلومات** : أي الإستماع التحصيلي الذي يتضمن الإنتباه في السموع وربط الأفكار ببعضها البعض.
- **الإستماع بغرض النقد والتحصيل** : يتطلب هذا النوع من المسمع اليقضة والإنتباه إلى المتحدث.

[1] زينب خنجر مزيد:تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الإستماع النشيط لدى أطفال الرياض،كلية التربية الأساسية، العدد203، سنة1433ه، 2012، ج2، ص1010

[2] أحمد صومان:أساليب تدريس اللغة العربية،دار نهوان للنشر والتوزيع،عمان2009،ص 148

[3] المرجع نفسه،ص 147

- **الإستماع بقصد الإستماع** : هذا النوع من الإستماع لا ينبغي إلا التذوق والإستماع،وهذا ليس في مجال الكلمة فقط بل في مجال الموسيقى أيضا،فإما أن يكون راضيا بها أو تعليقا عليها.

وقد اتضح لنا مما سبق أن عملية الإستماع تختلف أنواعها بإختلاف الغرض أو الهدف،فهناك إستماع لحل المشاكل،واستماع للإستماع وإستماع الدرس،واستماع لفك النزاع...إلخ.

ونجد في كتاب محسن على عطية أنه قسم أنواع الإستماع من حيث المهارات إلى مايلي:

- **الإستماع للإستنتاج:** وهو إستماع تعقبه عملية استخلاص الأفكار العامة،واستنتاج معاني الكلمات غير الواضحة من السياق.
- **الإستماع للموازنة والنقد:** وهو الإستماع الذي يتطلب الموازنة بين المتحدث والمستمع والتمييز بين المعاني والأفكار والتأكد من صحتها أو خطئها.
- **الإستماع للتذكر:** وهو عملية استرجاع المسموع سابقا وتذكر محتواه والإستفادة منه من أجل غرض معين.
- **الإستماع للتوقع** : وفيه يتوقع المستمع ما يقوله المتكلم ويعرف هدفه من خلال كلامه حتى يتوصل إلى مضمون كلام المتحدث.[1]

وينقسم الإستماع من حيث "الموقف" المستمع إلى:

- **استماع من دون كلام** : ويكون فيه المستمع متلقيا فقط،دون مقاطعة المتحدث،ومثال ذلك:أثناء إلقاء المعلم للدرس يكون التلميذ فيه مستمعا فقط.
- **استماع وكلام** : يتطلب فيه نقاشا بين المتحدث والمستمع مع إحترام الأدوار.

ب) مهارة القراءة:

لغة : جاء في المعجم الوسيط (قرأ الكتاب،قراءة،وقرآنا:تتبع كلماته ولم ينطق بها).[2]

---

[1] محسن على عطية:مهارات الإتصال اللغوي وتعليمه،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط1، 2008، ص230

[2] أحمدصومان:أساليب تدريس اللغة العربية،دار نهوان للنشر والتوزيع،عمان،2009،ص 231

أي بمعنى النطق والتتبع.

إصطلاحا: تعرض الكثير من الباحثين والدارسين لمفهوم القراءة من بينهم سميح أبو مغلي الذي عرفها ب: (إدراك الرموز والنطق بها،ثم إستيعابها وترجمتها إلى أفكار،وفهم المادة المقروءة،ثم التفاعل مع ما يقرأ،وأخيرا الإستجابة لما تمليه هذه الرموز).[1]

ومن خلال تعريف سميح أبو مغلي يتحدد مفهوم القراءة ب:

- إدراك القارىء لما هو مكتوب من رموز والنطق بها.
- أن يقرأ مايستوعبه ويترجمه إلى أفكار.
- الوضوح والدقة للمادة المقروءة.
- تحدث إستجابة من خلال التفاعل لما يقرأه.

7- أنواع مهارة القراءة:

تنقسم مهارة القراءة من حيث أدائها إلى:

1) **القراءة الصامتة:** وهي عملية فكرية لا دخل لصوت فيها،وهي حل لرموز المكتوبة وفهم معانيها بوضوع ودقة،تحدث بإنتقال العين فوق الكلمات،وإدراك مدلولاتها دون صوت أو تحريك لسان).[2]

أي أن القراءة الصامتة تكون خبرات جديدة القارىء دون استخدام أعضاء النطق،وهي أسرع من القراءة الجهرية.

2) **القراءة الجهرية:** تعني العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى.[3]

أي أن القراءة الجهرية هي تفسير للرموز المكتوبة إلى منطوقة مع مراعاة سلامة المعنى،وهي أصعب من القراءة الصامتة وتستغرق وقت أكثر منها.

8- أهمية القراءة:

---

[1] مجمع اللغة العربية،معجم الوسيط، مادة (ق ر أ)،ص 722

[2] سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص26

[3] بلغ حمادي إسماعيل،استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية)،ص 84

إن القراءة هي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي،وهي وسيلة إكتساب مختلف المعارف والخبرات والمعلومات المتنوعة،فالقراءة أهمية بالغة على الصعيد الفردي والجماعي فهي:

- الوسيلة المثالية لنقل الأفكار بين الناس والنافذة التي يطل منها الإنسان ليتعرف على مختلف الثقافات سواء أكانت قديمة أم حديثة وهي من أيسر السبل للفرد لكي يتعرف عليه الآخرون.
- لها الفضل في تشكيل شخصية الفرد وتكسبه سمات مختلفة عن غيره وخير دليل على ذلك العقاد،المنفلوطي وغيرهم كثير،فهم تميزوا في مجتمعهم بفضل القراءة فلم يكونوا ذوي شهادات عليا إلا أن سمعة الإطلاع والقراءة مكنتهم من أن يكونوا أعلام في مجتمعاتهم.[1]
- عامل من عوامل النجاح والتفوق الدراسي،فالتلميذ الذي يملك مهارات القراءة هو من يستطيع تحصيل المعارف والتقدم في المواد الدراسية.
- كما أنها تعد من الوسائل التي تروح عن النفس الفرد وتنفق وقته في المفيد والمسلي وهي وسيلة هامة لإتصال المجتمعات ببعضها البعض.
- تعمل على تنظيم أفكار المجتمع الواحد فمهما اختلف اتجاهات وآراء أفراده إلا أنهم يعيشون في تآلف وانسجام.[2]

ج) مهارة الكلام:

لغة: من كلم جاء في لسان العرب القرآن كلام الله وكلامه وكلمته وكلام الله لا يحد ولا يعد وهو غير مخلوق،كما قال ابن سيدة الكلام قول معروف وقال الجوهري الكلام اسم حسن يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لأنه جمع كلمة.[3]

اصطلاحا: مهارة الكلام والمحادثة مهارة رئيسية في تعلم اللغة،فهي أداة تحاور ومناقشة،والكلام هو كل ما يعبر به الإنسان عما بداخله.[1]

---

[1] فهو خليل زايد،الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية،ص 34

[2] ينظر:عبد الفتاح حسن البجة،أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها،ص 77

[3] ينظر:مصطفى أرسلان،تعليم اللغة العربية،ص 135

وكما عرفه محمود كامل ناقة "مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث".[2]

وبذلك نقول إن الكلام هو وسيلة اتصال وتواصل بين الناس ويشترط في المتكلم سلامة جهازه الصوتي يستطيع التكلم بكل طلاقة وايصال أفكاره.

9- أنواع الكلام :

هناك مجالات وأنواع للكلام منها:

- الكلام الحر : وهو التعبير عن الأفكار والآراء في مختلف الميادين والمجالات.[3]
- الخطب والكلمات : يكون موضوعها محدد يتطلب الإلقاء أمام جمهور وقد تكون لها مناسبة.[4]
- الكلام في القصص.
- الكلام عن الصور : يعبر المتكلم عما توحي إليه هذه الصورة.[5]
- المناقشة حيث يتحادث شخصين أو أكثر حول موضوع أو قضية وقد يكون هناك معارض ومؤيد[6]
- إدارة الإجتماعات.
- المحادثة وتكون بين شخصين أو أكثر[7]،وهذا مايهمنا في موضوع دراستنا.

10- أهمية مهارة الكلام :

---

[1] ينظر:لسان العرب،ابن منظور،باب[الكاف]،ص 22،39

[2] ينظر:المهارات اللغوية،ابتسام محفوظ،ص 19

[3] تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى،محمود كامل ناقة،جامعة أم القرى،وحدة البحوث والمناهج،السعودية،(د ط)، 1980، ص153

[4] ينظر:المهارات اللغوية،زين كامل نويسيكي،دار المعرفة الجامعية،مصر،(د ط)،2014، ص 73

[5] ينظر:المرجع نفسه،ص 74

[6] ينظر:المرجع نفسه،ص 76

[7] ينظر:المهارات اللغوية،زين كامل نويسيكي،المرجع السابق،ص 78

يعد التحدث أحد مهارات اللغة العربية ومن أكثرها شيوعا واستخداما،حيث يستخدم الفرد هذه المهارة في التعبير عن المطالب والرغبات،وتتضح مهارة الكلام عند علي سامي الحلاق كالآتي:

- (التحدث خادم ومخدوم،فمن حيث كونه خادما فهو المدخل الأطفال نحو تنمية ثروتهم من الأفكار والمفردات قبل تعليمهم القراءة والكتابة،ومن حيث كونه مخدوما فإن مهارات اللغة مجتمعة من استماع وقراءة وكتابة تعمل متضافرة من أجل تمكين الطفل من التعبير الجيد والتحدث بلياقة وتزويدهم بالتعبيرات الجميلة والتركيبات المفيدة وإعانته على تنظيم أفكاره وحسن التعبير عنها.
- التحدث هو الوسيلة السهلة والسريعة التي يستخدمها الإنسان في علاقته مع الآخرين.
- التحدث هو الذي يرسم الصورة الشخصية في أذهان الآخرين.
- التحدث هو الشكل الرئيسي للإتصال اللغوي لأي إنسان وأهم جزء فيه).[1]
- يتضح مما سبق أن مهارة التحدث تقوي الروابط الفكرية والإجتماعية بين التاميذ،كما أنها تحقق لهم شخصيتهم من خلال القدرة على التعبير عن ذاتهم وأفكارهم.

د) مهارة الكتابة :

لغة : "كتب الشيء يكتبه كتبا كتابا وكتابة أي خطه".[2]

إصطلاحا : "هي أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة وتراعي فيه القواعد النحوية المكتوبة يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره ويكون دليلا على وجهة نظره وسببا في حكم الناس عليه[3]، وقد عرفها رشدي طعمية بأنها عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع".[4]

---

[1] علي سامي الحلاق،المرجع في تدريس المهارات اللغة العربية،ص153- 154

[2] ينظر:لسان العرب،ابن منظور،باب الكاف،ص16- 38

[3] المهارات اللغوية،زين كامل خويسيكي،ص 150

[4] المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها،رشدي أحمد طعمية،ص 192

وتجد أن كل التعاريف تتفق على أن الكتابة هي عملية نقل الرموز من حالتها المسموعة إلى المكتوبة.

11- أنواع الكتابة :

- الكتابة العلمية الوظيفية نقصد بها كتابة البحوث والتقارير والمتطلبات الإدارية.[1]
- الكتابة الإبداعية وهي الخاصة بالتعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف الإنسانية[2]،تعتمد على التخيل والإبتكار ككتابة الأشعار والقصص.[3]
- الكتابة العلمية الأدبية وهي مخرج بين الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي الفني ككتابة المقالة.[4]

أهمية مهارة الكتابة :

- الكتابة هي من وسائل الإتصال الفكري للأجناس البشرية فهي رابط بين الماضي والحاضر.
- أداة رئيسية للتعليم في مختلف مراحله.
- وسيلة لتعبير عن النفس والمشاعر.[5]

12- الهدف من تدريس المهارة اللغوية وأنواعها هو :

نرى أن تعليم المهارات الأربع للغة العربية يهدف إلى بناء القدرة التعبيرية السليمة لدى التلاميذ،وأن الأصل في تعليمها هو التكامل مع بعضها البعض فلا يمكن أن نفصل التعبير عن القراءة ولا القراءة عن القواعد والأدب والإستماع والكلام بعيدا عن كل ماسبق،ومن هنا فإن الهدف النهائي هو قدرة التلميذ على استعمال اللغة إستعمالا صحيحا.

13- مكونات الإدماج:

---

[1] ينظر:المهارات اللغوية،زين كامل خويسكي،المرجع السابق،ص 172

[2] ينظر:المرجع نفسه،ص 180

[3] ينظر:المرجع نفسه،ص 182

[4] ينظر:الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل،شرين عبد المعطي،ص 192

[5] ينظر:المهارات اللغوية،زين كامل خويسكي،المرجع السابق،ص 154

1-**الترابط:** أي ترابط بين مختلف العناصر المراد إدماجها وإبراز النقط المشتركة فيما بينها، وتقوية الروابط المتواجدة بينها، يتعلق الأمر بتجميع هذه العناصر داخل نسق يبقى فيه الكل أكبر من مجموع الأجراء.

2-**التنسيق:** حيث يفيد الإدماج التنسيق ما بين مختلف العناصر بهدف تحقيق اشتغال منسجم ومتناغم لإبراز الحركة التي يثيرها الإدماج.

3- **الإستقطاب:** أي عملية تحريك المكتسبات لدى التلاميذ يكون له هدف وهو ما يمنحها معنى.

بناء على ما سبق إن بيداغوجيا الإدماج: هي الطريقة التي يعتمدها المدرس بهدف جعل التلميذ يحرك مكتسباته التي كانت موضوع تعلمات منفصلة من أجل إعطاء دلالة لتلك التعلمات، وتمكن هذه الطريقة من تحديد ما إذا كان التلميذ يملك كفاية معينة أو مرحلة كفاية، وتأتي عند نهاية بعض التعلمات التي تشكل كما دالا، أي عندما تريد ترسيخ كفاية أو تحقيق الهدف النهائي للإدماج.[1]

[1] أيجي محمد، أثر بيداغوجيا الإدماج في تنمية كفايات درس التاريخ في التعليم الثانوي، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، السويسي، الرباط، المغرب، 2009-2010

خلاصة الفصل:

إن المقاربة النصية تقتضي التحكم في الإنتاج الشفوي والكتابي وفق منطق البناء لا التراكم، ووفق اتساق تعابير المتعلم لمكتسباته القبلية وهذا ما يفسر الاتجاه إلى تدريس فنون اللغة من خلال النصوص ولأن المقاربة بالكفاءات بالأساس تعد هذه النشاطات روافد للنص ومن ثمة يكون التعامل معها وفق نمط إدماجي ضمن تناول النصوص.

الفصل الثاني

منهجية تصحيح

الوضعية الادماجية

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل التطرق لمرحلة التعليم الابتدائي عامة والسنة الرابعة ابتدائي بالخصوص، حيث سنعرج أيضا لنماذج خاصة بالوضعية الادماجية وما قام التلاميذ بتوظيفه من نشاط التعبير الكتابي الذي يساعدهم على تحسين بعض المهارات كالكتابة والقراءة .... الخ.

السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي:

1- مرحلة التعليم الإبتدائي[1]:

وهي المرحلة الأولى من العملية التعليمية تتكون من خمس سنوات، بحيث تمكن المتعلم من الإكتساب التدريجي للمعارف المنهجية والحصول على تربية ملائمة، وتوسيع إدراكه لجسمه وللزمان والمكان والأشياء، إضافة إلى تنمية ذكائه وشعوره و ومهاراته اليدوية والجسمية والفنية، ليحضر لمتابعة الدراسة المتوسطة في ظروف حسنة، فيكون التعليم الإبتدائي بذلك قاعدة هامة لكل المنظومة التربوية الوطنية، تنمى من خلاله كفاءات المتعلم القاعدية في جميع الميادين، فيتحدد مصيره نحو المستقبل مما تلقاه من معارف وتدرب عليه من سلوكات في المدرسة الإبتدائية، ولإن غاية هذه المؤسسة القاعدية هي التربية والتعليم، يحملها المجتمع كامل المسؤولية لتنشئة جيل واع بالمستجدات العالمية والأحداث والبيئة والمصالح الشخصية و الإجتماعية والثقافية، كذلك الأخلاق مبررهم في ذلك التربية قبل التعليم، وهذا مايجب أن يتحمله المعلم من مسؤولية عظمة شرط توفير الإمكانيات اللازمة لتحضير المتعلمين على أحسن وجه وتكوينهم بشكل ممتاز في خمس سنوات.

وتمثل السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي نهاية الطور الثاني الإبتدائي أو نهاية طور تعميق التعلمات الأساسية في التعبير الشفهي وفهم المنطوق والمكتوب والكتابة وكذا التعمق في مجالات المواد الأخرى، مما يجعل من المتعلم بعد نهاية هذا الطور بتملك رصيدا لغويا لا بأس به ونموا عقليا يمكنه من فهم الجزء الأكبر مما يقدم له، بإعتبار أن السنة الرابعة بمثابة السنة المهيدية التي تسبق آخر سنة يجري فيها المتعلم إمتحان شهادة التعليم الإبتدائي للإنتقال إلى مرحلة أعلى.

[1] ينظر: المرجعية العامة للمناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، مارس2009، ص34-35

2- أهداف التعليم وخصائص المتعلم في مرحلة السنة الرابعة إبتدائي :

يسعى التعليم في مرحلة السنة الرابعة ابتدائي أو ما يسمى بالكفاءة الشاملة للسنة الرابعة إلى جعل المتعلم قادرا على أن ((يتواصل مشافهة بلغة سليمة ويقرأ نصوص مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي تتكون من مئة إلى مئة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة)).[1]

ولا يحدث ذلك إلا من خلال تحكمه في جميع الميادين (فهم المنطوق والتعبير الشفهي وفهم المكتوب والتعبير الكتابي)، وحسن الربط بينهما لتحقيق الهدف المطلوب، ممتلكا مجموعة من الخصائص تختلف عما كان عليه في فترة ما قبل المدرسة ومن أهمها أن:

- ❖ يتميز الطفل في هذه المرحلة بالنمو الجسمي السريع، وتتناسق نسب أجزاء الجسم.
- ❖ يشتد ميله إلى المقاتلة والسيطرة والألعاب المختلفة وخاصة التي تتطلب مهارات كثيرة.
- ❖ لديه حساسية من النقد ويميل إلى نقد الآخرين.
- ❖ يبدي الحب ويحاول الحصول عليه بكافة الوسائل.[2]
- ❖ ينجذب إلى قصص الشجاعة والمخاطرة والمغامرات وقصص الرحالة والمستكشفين خيالية كانت أم واقعية، والتي تعتمد على التفكير والتوقع.
- ❖ بمكن توجيه خيال الطفل في هذه المرحلة إلى العديد من الأنشطة المدرسية مثل تفعيل المسرح أو تأليف قصص.
- ❖ طلاقة التعبير والجدل المنطقي.

---

[1] دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018، ص21.

[2] مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات تدريس أدب الأطفال في المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، عبد الله بن لداح عبد الله القحطاني، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، مرضي بن غرم الله الزهواني، المملة العربية السعودية، 1434هـ، ص59-60، (130 ورقة).

3- مظاهر الضعف في الوضعية الإدماجية:

يعتبر التعبير الكتابي نشاطا من أنشطة اللغة العربية التي يمارسها التلميذ ليعبر عن آرائه ومكوناته، إلا أن هذا النشاط له مظاهر ضعف أبرزها مايلي:[1]

- الأسلوب الضعيف والأفكار المشوشة واللغة المفككة.
- عدم استخدام التركيب والمفردات.
- مشكلة في تنظيم الأفكار كتابيا وترتيبا الكلمات في جمل بكيفية غير صحيحة والعجز عن التنسيق بين الجمل.
- الكتابة مشوبة بكثير من الأخطاء الإملائية التي تشوه المعنى.
- التكرار الممل بعض الكلمات والجمل.
- عدم فهم الموضوع المطلوب منهم.
- صعوبة تطبيق القواعد الصرفية والنحوية والإملائية.
- عدم احترام علامات الوقف أو نسيانها أثناء كتابة الموضوع.

4- أسباب الضعف في الوضعية الإدماجية:

تتظافر الكثير من العوامل التي تؤدي إلى الضعف في التعبير اللغوي عند تلاميذنا ومن أهمها:

- قلة عناية المدرسين بالإستخدام الجاد للفصحى أثناء العملية التعليمية.
- قلة نصيب التعبير من توزيع الحصص الدراسية، إذ يبلغ نصابه حصة واحدة أسبوعيا.
- غلبة العامية في المجتمع العربي غلبة جعلتها تسيطر على الحديث المتصل حتى بين العلماء.

---

[1] منتدى حمده بومنصورة، "ينبوع المعرفة"، ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي، 1فبراير 2012، الطارف الجزائر، http://boumdnsoura éducation.
Ihla mountada. Com/t1852.topic

- استخدام العامية في وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزيون، مما يعود بالضرر البالغ على تعبير أفراد المجتمع.
- قلة المخزون اللغوي عند التلميذ، حيث يلاحظ أنه يندر من التلاميذ من يستطيع الإسترسال في الحديث لدقيقتين دون أن يتعلثم، أو يسترسل في الكتابة لبضع جمل دون أن يقع الخطأ الأسلوبي أو النحوي أو كلاهما.[1]

وهناك من المختصصين من يرجع أسباب هذا الضعف إلى:

1)- إزدواجية اللغة : "بمعنى تضارب لغة فصحى ولغة عامية، بحيث أن الطالب العربي يقرأ باللغة الفصحى ويسمع في اللغة العامية، مما يوجد مزجا بين اللغتين عند الكثير من طلابنا، بل وعند بعض المختصين."[2]

2)- عدم تنمية حصيلة الطالب اللغوي الفصيحة : فالمعلمون لا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية، لتدريب تلاميذهم على إستعمالها في مواقف جديدة.

3)- ضحالة الزاد الفكري : فالطالب يحتاج في تعبيره إلى رصيد من الأفكار، ولكن هذا المخزون الفكري يعاني من الضحالة، لأن التعليم اللغوي لم ينجح في غرس حب القراءة الذاتية، ولم يعودهم إلى حسن الإلتفات إلى هذه الثروة والإنتفاع منها في الإذاعة المدرسية، والصحافة وسائر المصادر التعليمية والثقافية.

إن الصعوبة التي يلقاها بعضهم في التعبير عما يدور في خلدهم من فكر خاطر أو في الإصلاح عن شرح لقضية علمية، أو لأمر تقني مردها إلى ضآلة ما قرؤوا أو درسوا في اللغة العربية ... ومتى أصبح في البيت العربي مكتبة ولو صغيرة للأطفال، ينشأ الأطفال على القراءة في كتبها العربية مما يوافق أمزجتهم وعقولهم، تنهض اللغة بدورها

---

[1] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص84-87 (بتصرف)

[2] عاشور راتب قاسم العوامة، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ص56 (بتصرف)

معهم وتتطور، وتصبح اللغة حياتهم وعلمهم وتفكيرهم، فيعبرون بها حينما يتكلمون أو يكتبون عما في نفوسهم وعقولهم، ويصغون بها ما يعرفون أو يخترعون.

5- أسباب ضعف التلاميذ في الوضعية الإدماجية:

يعد الضعف في التعبير الكتابي من أهم المشاكل التي يعاني منها التلاميذ ويعود ذلك إلى عدة أسباب تنسب إلى المعلم وأخرى تنسب إلى المتعلم.

أ- **أسباب تعود إلى المعلم:** غالبا ما يكون المعلم سببا في ضعف تلميذه في مادة التعبير الكتابي بسبب:

- عدم إستطاعة المعلم تحديد مفهوم التعبير وأهدافه كما يفعل في القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية، لذلك فإن يصرف جل جهده في تدريس هذه المهارات ولا يعطي التعبير الجهد نفسه.
- عدم تمكن بعض المعلمين من أساليب تدريب الطلاب على التعبير لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك المهارات الأخرى كافة.[1]
- ومنه يتبين لنا أن سبب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي يعود إلى إهمال المعلم لهذا النشاط لإعتقاده بأنه ليس مهم فهو يعطي أهمية أكبر ووقت أكثر لتدريس المهارات اللغوية الأخرى كالقراءة والكتابة، لكن التعبير الكتابي في الحقيقة لا يقل أهمية عن تلك المهارات وإنما هو مكمل لها فالتلميذ إذا لم يتمكن من القراءة والكتابة سيستحيل عليه أن يكتب موضوعا إنشائيا.
- ((نفور بعض المعلمين من درس التعبير لما فيه من مشقة تصحيح الدفاتر))[2]، بمعنى أن المعلمين يتجنبون أن يكلفوا تلاميذهم بكتابة مواضيع إنشائية لكي يتجنبوا عناء تصحيح الأوراق.

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص149

[2] المرجع نفسه، ص149

- تحدث المعلمين أمام تلاميذهم باللهجة العامية ولا يخف ما للعامية من أثر سلبي في اكتساب التلاميذ للغة، لأن التلاميذ وخاصة في المرحلة الإبتدائية يقتدي بمعلمه ويحاكيه ويتعلم منه الكثير حينما يتحدث.[1]
- استعمال الدارجة داخل القسم من أكبر الأخطاء التي يقع فيها الأساتذة لأن ذلك يؤثر سلبا على لغة تلاميذهم وفصاحتها.

ب- أسباب تعود إلى المتعلم:

يواجه التلاميذ عدة صعوبات أثناء تدربهم على التعبير الكتابي، لهذا يجب على المعلم ألا يشعر تلاميذه بالضعف والتقصير بل عليه أن يشجعهم ويساعدهم على مواجهة تلك الصعوبات ومن هذه الصعوبات نذكر:

- عدم رغبة التلاميذ في المطالعة إذ نجد هؤلاء التلاميذ يميلون عادة إلى الملخصات لكيلا يكلفوا أنفسهم عناء القراءة المطولة فقد تمر السنوات على الطالب وهو لم بعرف موقع مكتبة المدرسة.
- قلة كتابة الموضوعات فقد يمر عام دراسي ولا يتناول التلميذ سوى موضوع أو موضوعين ومن المعروف أن المداومة على الكتابة تحسن من مردود التلاميذ في مادة التعبير.[2]
- المطالعة وحب القراءة هي التي تكسب التلاميذ الثروة اللغوية التي يتم توظيفها في المواضيع الإنشائية، وبالمداومة على كتابة الموضوعات يتمكن التلميذ من التغلب على جميع الصعوبات والعوائق ويتحسن مردودهم في التعبير.
- نفور الكثير من الأطفال من دروس التعبير لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل تلك الأفكار والأحاسيس[1]، فالتلاميذ ينفرون من كتابة مواضيع إنشائية خوفا من الوقوع في الأخطاء لذا على المعلم أن يشجع تلاميذه على الكتابة بحرية دون تردد أو خجل.

---

[1] ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004، ص84-85

[2] ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ص84

جدول يوضح طريقة تدريس التعبير الكتابي حسب منهاج السنة الرابعة ابتدائي:[2]

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية
وضعية الإنطلاق	- التذكير بموضوع التعبير. - الإشارة إلى عناصر الموضوع من خلال المساءلة وتسجيلها على الصبورة الجانبية.
مرحلة بناء التعلمات	- توزيع الكراسات أو الأدوات على المتعلمين وإعطائهم فرصة للإطلاع على ملاحظات السيد المعلم على المنتوج العربي. - تقديم ملاحظات عامة حول المواضيع (تسلسل الأفكار، احترام قواعد اللغة من حجم المنتوج وتوظيف المواد). - رسم جدول خاص بتصحيح الأخطاء الشائعة. - تكوين بعض الأخطاء المتنوعة ومطالبة المتعلمين بتصويبها مع التعليل (شفويا أو كتابيا أو على الألواح). - تدريب المعلمين على التقويم الذاتي من خلال شبكة التقويم التي تضم بعض المعايير والمؤشرات على السبورة (نعم، لا) - سلامة اللغة، ترتيب الأفكار، توظيف الموارد، حجم المنتوج.
مرحلة الإستثمار	- قراءة بعض المواضيع من قبل المعلمين وإثراؤها والثناء على أصحابها. - إيداء الرأي في مواضيع الغير استنادا لشبكة التقويم. - التصحيح الفردي للأخطاء على الكراسات مع مراقبة التوجيه.[1]

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص148

[2] مفتشية التربية والتعليم الإبتدائي، نشاط التعبير الكتابي من الثالثة إلى الخامسة إبتدائي، مقاطعة عين تادلس الخامسة (سيدي بلعطار)، مستغانم الجزائر.

6- أساليب علاج ضعف الوضعية الإدماجية:

هناك عدة أساليب وطرق تستعمل من أجل رفع مستوى التلاميذ في مادة التعبير الكتابي منها مايلي:

1- أن يعتمد على هذا التدريب على الإكثار من عرض الأمثلة المتشابهة، التي تخدم قاعدة معينة فيكون التكرار والمحاكاة والقياس وخير ما يعين التلميذ على فهم مضمون القاعدة وتطبيقها ولا داعي مطلقا إلى أن يشق المدرس على نفسه وعلى تلاميذه بأن يسارع إلى صياغة القاعدة في عبارة معينة ويحرص على أن يحفظها التلميذ.[2]

2- كتابة المهارة التي يخطىء فيها التلميذ على أوراق كبيرة، وأساس هذا الأسلوب أن يقوم المعلم بكتابة المهارة التي يخطىء فيها التلميذ مثال: (تكافؤ، لؤلؤ، تباطؤ) كل كلمة في لافتة وتعلق في الفصل وممرات المدرسة وعلى الجدار، ويمكن للمعلم أن يغير هذه الكلمات أسبوعيا.[3]

3- حث الطلاب على ممارسة أنماط تعبيرية بأشكالها كافة وتوفير السبل المناسبة لتنمية هذه المهارة عند التلاميذ.

4- منح التلاميذ حريتهم ليختاروا وفق ما تمليه عليهم رغباتهم الموضوعات المناسبة والألفاظ والأساليب المعبرة عنها.

5- اعتماد مبدأ التكامل وربط دروس التعبير بفروع اللغة العربية.

6- تفعيل دور المكتبة وتشجيع الطلاب على المطالعة وتلخيص بعض الأشياء التي يقرؤونها.[4]

---

[1] مفتشية التربية والتعليم الإبتدائي، نشاط التعبير الكتابي من الثالثة إلى الخامسة إبتدائي، مقاطعة عين تادلس الخامسة (سيدي بلعطار)، مستغانم الجزائر.

[2] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، دط، مكتبة غريب، د بلد، ص31

[3] راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، ط1، مكتبة لسان العرب، الرياض، 2000، ص90

[4] خليل عبد الفتاح حمادة، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، ص42-43

7-مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في موقف اكتساب لغوي.

8-إن تحسين أداء المعلم ينعكس بالضرورة على أداء التلميذ، وإن التدريب لإيجاد أساليب التعلم الحديثة يساهم في تنمية قدرات التلميذ المعرفية.

9-إن التنويع في فرض التدريب وإتباع أساليب التكرار، وتوظيف الخبرات السابقة، واستخدام الوسائل المادية المتاحة، يساهم في التغلب على ظاهرة الخطأ الشائع.[1]

وفي الأخير يتبين لنا أن أساليب ضعف الوضعية الإدماجية كثيرة ومتنوعة وهذا راجع إلى طريقة تدريس المعلم لتلاميذه.

7- خطوات تدريس الوضعية الإدماجية:

يسعى المدرس إلى أن يكتسب التلميذ القدرة على تكوين جمل مناسبة تحتوي المعنى المطلوب، فلا هي موجزة (لا توضح الفكرة) ولا مسمية تؤدي إلى تشتيت الفكرة وفقدانها، وذلك من خلال إتباع التلميذ لخطوات تدريس التعبير الكتابي المناسبة وهي كالتالي:

- ❖ التمهيد للموضوع عبر المحادثة أو عبر التذكير بما هو مناسب للموضوع في قراءات أو محادثات سابقة.
- ❖ تدريس الموضوع المختار على السبورة.
- ❖ قراءة الموضوع مع وضع خطوط تحت الكلمات التي تشير إلى الأفكار الأساسية التي اشتمل عليها الموضوع بتوجيه من المدرس وبمشاركة التلاميذ
- ❖ يتم تنسيق الأفكار المدونة على اللوحة لتشكل تصميما لجميع الأفكار الرئيسية مما يساعد على كتابة الموضوع.
- ❖ يمكن من أن يتم وضع أكثر من موضوع ليختار الطالب الموضوع المناسب مع ميوله ورغبته.[2]
- ❖ التفكير في الموضوع بعض قراءته ما بين خمس إلى عشر دقائق.

---

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية والإملائية، دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص309-310

[2] محمد الصويريكي، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي، ط1، 2014م، ص9.

❖ يوجه المدرس إلى التلاميذ شرح الموضوع والبحث عن الأفكار الرئيسية ويتم تدوين العناصر الرئيسية.[1]

نستخلص من خطوات تدريس التعبير الكتابي أنه على الأستاذ أن يمهد ويختار الموضوع بما يشوق الطلبة على الدرس ويهيء أذهانهم (إختيار الموضوع إما أن يكون من طرف الأستاذ أو الطلبة)، وعلى الأستاذ أن يساعدهم بأن يذكر لهم الميادين التي يختارون منها الموضوعات ثم يعرض الموضوع على السبورة مع عناصره الأساسية، كما يجب عليه أن ينتبه إلى ضرورة العناية بالأفكار من تسلسها وترابط أجزائها و التزام الترابط المنطقي والإنسجام تام بين العبارات من غير تناقص ولا حشو ولا تكرار كما ينبغي أن يكون جمل مناسبة تحتوي على المعنى المطلوب مع مراعاة ضرورة إفصاح الطالب عن رأيه الشخصي وتجنب الأخطاء النحوية والإملائية.

((فالطريقة المثلى لتدريس التعبير تأخذ بعدها السليم عندما يناقش المدرس طلبته في موضوعاتهم، وعندما يتحول درس التعبير إلى حوار حر ومفتوح وخاصة المرحلة الإعدادية، إذ يشارك الطلبة جميعا الكل يبدي رأيه وموقفه... إلخ)).[2]

8- منهجية تصحيح الوضعية الإدماجية للسنة الرابعة إبتدائي:

➢ **خطوات سير الحصة:**

1- توزيع كراسات التعبير على التلاميذ وتركها مغلقة.

2- سؤال تذكيري عن موضوع التعبير ومحتواه... إجابة شفهية مختلفة من التلاميذ ...

3- فتح الكراسات وملاحظة سريعة من التلاميذ لملاحظات وتقييم المعلم زما نبه عليه من أخطاء.

4- كتابة التاريخ وعنوان الحصة من التلاميذ على كراساتهم ...

5- رسم الجدول الثلاثي من المعلم على السبورة والتلاميذ على كراساتهم.

[1] المرجع السابق، ص129

[2] المرجع نفسه، ص184

6- يكون المعلم أثناء تصحيحه للكراسات قدد أعد ورقة مثلا ويسجل عليها أخطاء التلاميذ الكتابية المختلفة ويحضرها...

7- يبدأ المعلم في كتابة الكلمات الخاطئة في خانة الخطأ وحبذا مراعاة هذا الترتيب وهو البدء بالأخطاء الأكثر شيوعا: الإملائية فالنحوية فالتوظيفية فالتركيبية ولديه هنا عدة طرق كتالي:

أ- يدون الأخطاء كلمة كلمة وعندما ينتهي من تصحيحها ينتقل للكلمة الثانية وهكذا...

ب-يدون الأخطاء كاملة ثم يبدأ بالتصحيح كلمة كلمة (ولكن هنا قد يتشتت ذهن التلميذ بين الكلمات الخاطئة).

ت-يملي المعلم الكلمات الخاطئة شفهيا على التلاميذ ثم يدونها على السبورة ثم يصححها (ولكن هذه الطريقة تحتاج إلى وقت طويل... بحيث يستغل المعلم الحصة لتدعيم الإملاء.

8- يبدأ المعلم التصحيح فرديا على الألواح وهو ما يعرف بطريقة "لامارتينيار" أي استعمال اللوحة والطبشور.

9- عند كل تصحيح يطالب المعلم التلاميذ ببيان سبب الخطأ... ونوعه ثم قاعدة تصويبية... (بمشاركة التلاميذ).

10- بعد الإنتهاء من التصحيح الجماعي على السبورة ... ينقل التلاميذ التصحيح على كراساتهم.

11- يراقب المعلم التلاميذ أثناء نقلهم لتصحيح.

12- قراءة أحسن موضوع وتشجيع صاحبه، (قد تقدم القراءة أول حصة).

13- توظيف بعض الكلمات في جمل مفيدة إن سمح الوقت، إنتقاء بعض الجمل الرائقة من تعابير التلاميذ.

14- أثناء عملية التصحيح يذكر المعلم بتوجيهات وملاحظات من أجل تحسين المنتوج الكتابي مثل: تحسين الخط، عدم التكرار، احترام علامات الوقف، توظيف الشواهد، ترتيب الأفكار.

9- أنواع الأخطاء الكتابية المحتملة في الوضعية الإدماجية:

1-خطأ إملائي: وهو رسم خاطىء للكلمة بزيادة، أو نقصان أو تقديم أو تأخير الحروف أو استبدالها.

2-خطأ نحوي: وهو خطأ في الحركة الإعرابية أو الحرف المتعلق به الحالة الإعرابية للكلمة.

3-خطأ توظيفي: استعمال كلمات دارجة أو مفرنسة في مكان الفصحى.

4-خطأ تركيبي: وهو في تركيب كلمات الجملة، فيقدم ما حقه التأخير ويؤخر ما حقه التقديم، أو يكرر بعض الكلمات أو الجمل أو يستعمل أسلوبا ركيكا.

الخطأ	نوعه	الصواب
ذهبة	إملائي	ذهبت
قررة	إملائي	قررت
أذهاب	إملائي	الذهاب
الباب	نحوي	الباب
المعلمون	توظيفي	المعلمين
التريسيتي	توظيفي	الكهرباء
استمعت للبوسط	توظيفي	استمعت للمذياع
فتحت	ي	فتحت
على	نحوي	على
عاد	توظيفي	عادت
وكان أنا في المنزل	تركيب	كنت في المنزل
أنا أتفرج	توظيفي	أتفرج

ملاحظات وتنبيهات هامة:

1- يجب الإعتناء بالأخطاء الإملائية أكثر من غيرها وخاصة الأخطاء الأكثر شيوعيا كرسم التاء آخر الكلمة، ورسم الهمزة في جميع مواضعها، اللام الشمسية والقمرية، الضمائر المتصلة.

2- في كل حصة يحاول المعلم تغيير معالجة نوع من الأخطاء أكثر من غيره فيركز عليه حتى يضبطه التلاميذ.

10- كيفية تصحيح الوضعية الإدماجية:

السند: قمت بزيارة إلى احدى المدن الجزائرية خلال العطلة.

التعليمة حرر فقرة من 8 إلى 12 سطرا تصف فيها ما شهدته من المناظر الجميلة، مشوقا الناس لزيارتها وموظفا في ذلك جملة منسوخة ب (أن) أو احدى أخواتها وصفة.

المعايير	المؤشرات	العلامة	
الوجاهة	- حجم المنتج: من 8 إلى 12 أسطر	0.5	1.25
	- وصف ما شاهدته	0.5	
	- تشويق الناس لزيارتها	0.25	
الإنسجام	- ترتيب الأفكار	0.5	1
	- استعمال أدوات الربط	0.25	
	- استعمال علامات الترقيم	0.25	
سلامة اللغة	- خلو الموضوع من الأخطاء النحوية، الصرفية، الإملائية.	0.5	1
		0.25	
	- توظيف جملة منسوخة ب (أن أو احدى أخواتها وصفة وتوظيفها سليما.	0.25	
		0.25	
الإبداع والإتقان	- التنظيم، وضوح الخط	0.25	0.75
	- الإستشهاد ب: آية قرآنية، حديث شريف، حكمة، شعر...	0.5	

يملأ التلميذ الشبكة بكل موضعية:

النشاط: تصحيح التعبير **السنة الدراسية 2015/2014**

الموضوع: الإخبار عن حدث **مدرسته:** .....

الكفاءة القاعدية: الكتابة لأعراض مختلفة **قسم السنة الخامسة إبتدائي**

المؤشرات: **اسم الفوج:**.....

أن يتحقق المتعلم عند أخطائه ويصححها **رئيس الفوج:** .....

شبكة التصحيح الفوجي لنشاط التعبير الكتابي:

التقييم	شروط الإنتاج/ المؤشرات	سلم التقدير	نعم	لا	العلامة الممنوحة
الأفكار	لم خرج عن الموضوع	1			
	احترام الحجم المطلوب (6أسطر)	1			
	ربط الأفكار (ربط نهاية مناسبة للقصة)	1			
العرض	علامات الوقف	0.5			
	ترك بياضا في بداية الفقرة	0.5			
	خط واضح	0.5			
اللغة	وصف الشواهد	1			
	كتب الجمل كتابة صحيحة	1			
	وضف الفعل المزيد مرة والفعل المعتل مرتين	2.5			
	لم يقع في الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية كثيرا (أقل من 3 أخطاء)	1			
	المجموع				

11- إرشادات التلميذ قبل وأثناء وبعد تحرير موضوع التعبير الكتابي:

1- عليه أن يقرأ الموضوع مرارا ويفهم الموضوع جيدا.

2- يبدأ بالكتابة على المسودة (المحاولة).

3- يضع مقدمة الموضوع ثم عرضا (وسط الموضوع) ثم خاتمة.

4- يترك بياضا بين كل ما سبق ذكره.

5-يحترم الحجم المطلوب.

6- يوظف ما طلب منه.

7- علامات الترقيم (، . ؟ ؛ ! وغيرها).

8- يستعمل أدوات الربط:،

9- يكتب في الموضوع ولا يخرج عنه.

10- يكتب بدون أخطاء وبخط مقروء.

11- يستشهد بآية أو حديث شريف أو شعر أو حكمة.

12- يراجع ما كتب ثم ينقل على الكراس أو الورقة تاركا ثلاث أو أربع مربعات عن الهامش (الخط الأحمر).

12- نموذج تعبير كتابي قبل وبعد التصحيح للسنة الرابعة ابتدائي

في هذين التعبيرين نلقى الضوء على المتعلم المتوسط، فوق المتوسط إلى الحسن غالبا ما تجد عنده الفكرة وأحيانا العبارات تخونه سأضع الموضوع قبل وبعد التصويب.

دائما خذ الفكرة وثمنها مع الالتزام بالمطلوب،علمه الجودة في انتقاء المفردات واختيار العبارات ألفت انتباهه إلى العبارات التي أثرت فيك وأحبت صياغتها وستجده مع الوقت يبحث العبارات الفريدة الراقية. أخبره ما المميز في موضوعه هذه المرة وسيبدأ يفكر في الأشياء التي تبحث عنها في تعبيره ،إبدأوا دائما بتثمين الإيجابيات و من ثم الخطأ و تصويبه.[1]

[1] https://saidaalg.blogspot.com/2019/10/blog-post_8.html، 2022/06/26، 17:05

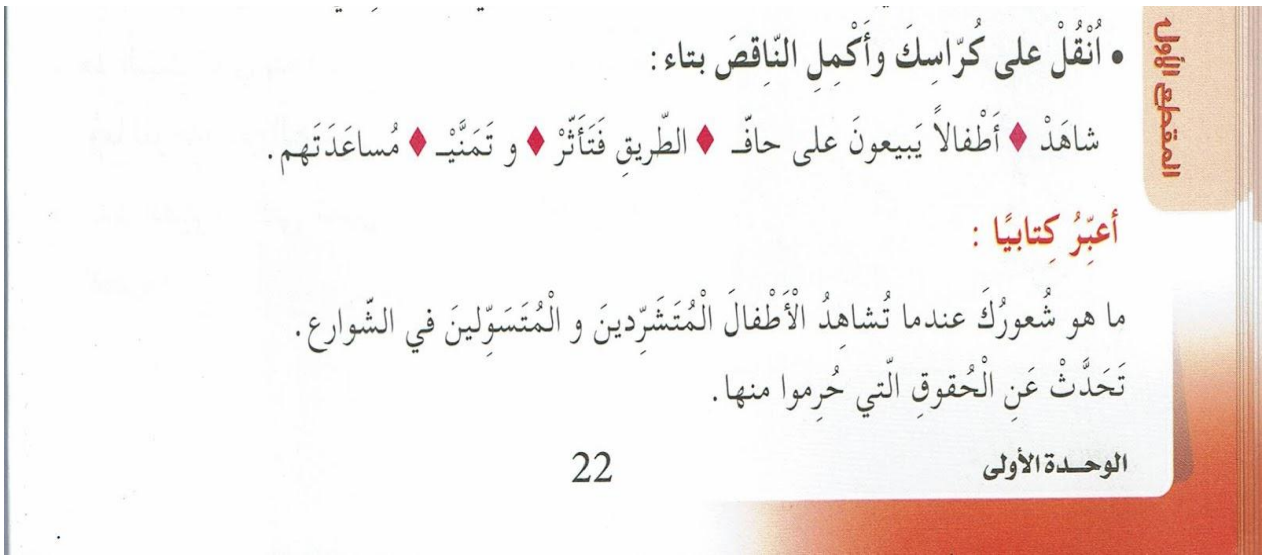
المقطع الأول

• أُنْقُلْ على كُرّاسِكَ وأَكْمِلِ النّاقِصَ بتاء :

شاهَدْ ♦ أَطْفالاً يَبيعونَ على حافّـ ♦ الطّريقِ فَتَأَثّرْ ♦ و تَمَنَّيْـ ♦ مُساعَدَتَهم .

أعبّرُ كتابيًا :

ما هو شُعورُكَ عندما تُشاهِدُ الْأَطْفالَ الْمُتَشَرِّدينَ و الْمُتَسَوِّلينَ في الشّوارع .

تَحَدَّثْ عَنِ الْحُقوقِ الّتي حُرِموا منها .

الوحـدة الأولى 22

يخلو الموضوع من السياق وهو ما نجده في مواضيع الوضعيات الإدماجية، المتعلم المتوسط إلى فوق المتوسط إلى الحسن يأخذ غالبا المقدمة من السياق . عكس التلميذ الحسن جدا إلى جيد جدا يبدع في إنشاء المقدمات من بنات أفكاره.

_لم يطالب بتوظيف الظواهر النحوية والصرفية والإملائية. . لم يحدد حجم المنتج. وهنا ألفت الانتباه إلى أن الصيغ والأساليب المدروسة في التعبير الشفهي لها دور كبير في تحسين تعابير أطفالكم إذا وظفت توظيفا سليما. فهي تعتبر بمثابة محسنات بديعة. وخاصة أن متعلم السنة الرابعة سيركز على النمط الوصفي.

مثلا : في المقطع الأول درس المتعلم التشبيه ب كـ ، طلبتم من أبنائكم كتابة موضوعا يصف فيه جدته جلكم إن لم أقل الكل لم يوظف التشبيه : وجه يشع كالبدر رغم التجاعيد عيناها كـ..... شعر صبغه لون فضي . وسيكون هناك المفعول المطلق .....كلها تزيد من جمالية الإنشاء وتحببه للقارئ .[1]

[1] المرجع السابق.

الموضوع الأول:

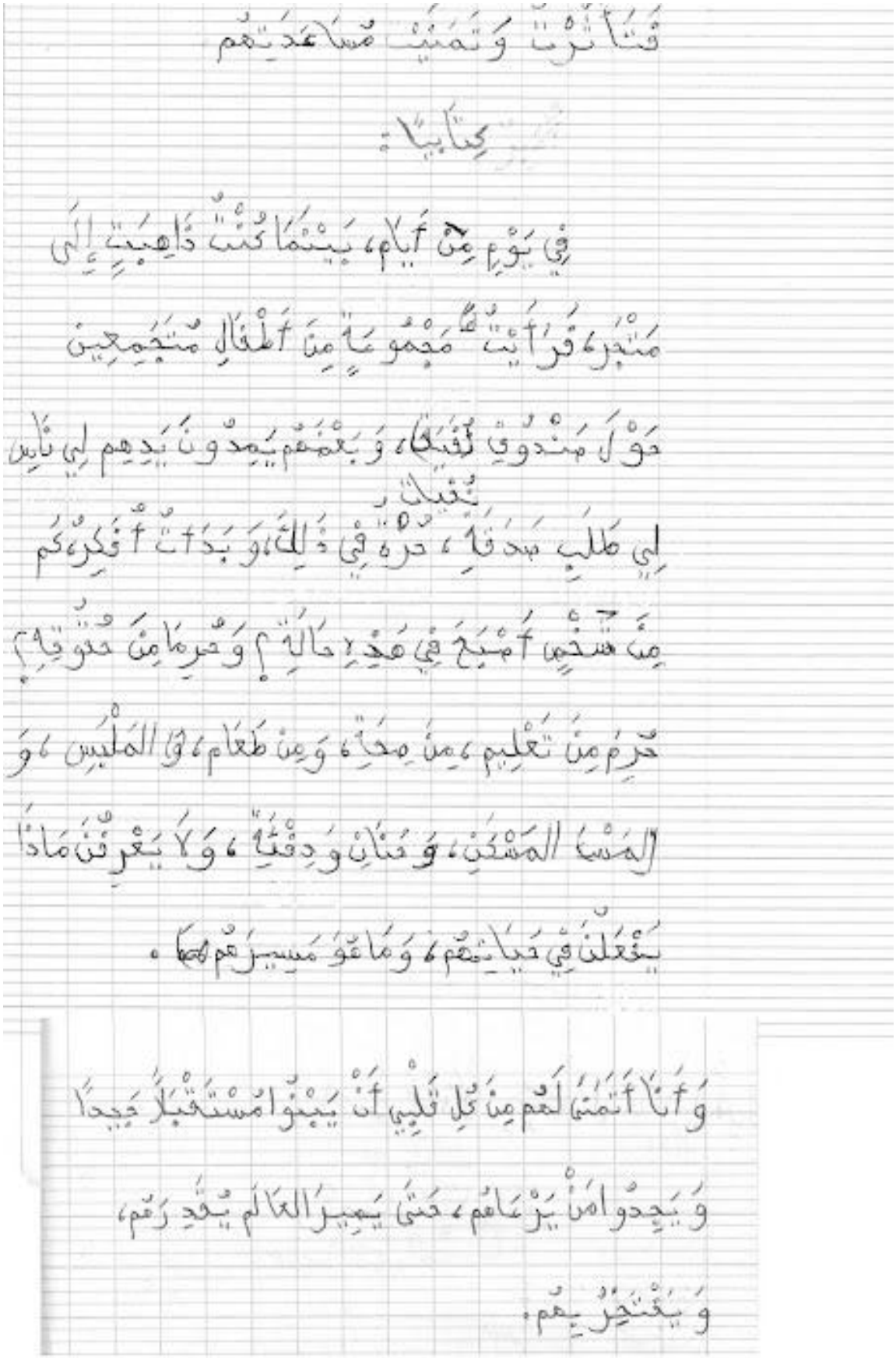

قَدَّمَتْ وَتَمَنَّتْ مُسَاعَدَتَهُمْ

كِتَابِيًّا:

فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ، بَيْنَمَا كُنْتُ ذَاهِبَةً إِلَى
مَتْجَرٍ، قَرَأْتُ مَجْمُوعَةً مِنَ الأَطْفَالِ مُتَجَمِّعِينَ
حَوْلَ مَنْدُوبِ نَفْطَالٍ، وَبَعْضُهُمْ يَمُدُّونَ أَيْدِيَهُمْ لِي نَائِلِ
نَفْطَالٍ.
لِي طَلَبِ صَدَقَةٍ، حِرْتُ فِي ذَلِكَ، وَبَدَأْتُ أُفَكِّرُ كَمْ
مِنْ شَخْصٍ أَمْنَحُ فِي هَذِهِ حَالَةٍ؟ وَحَرَمًا مِنَ حُقُوقِهِ؟
حُرِمَ مِنَ تَعْلِيمٍ، مِنَ صِحَّةٍ، وَمِنْ طَعَامٍ، وَلَا مَلْبَسٍ، وَ
الْمَسْكَنِ، وَمَنَانٍ وَدِفْئِهِ، وَلَا يَعْرِفُنَ مَاذَا
يَفْعَلْنَ فِي حَيَاتِهِمْ، وَمَا هُوَ مَصِيرُهُمْ.

وَأَنَا أَتَمَنَّى لَهُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبِي أَنْ يَبْنُوا مُسْتَقْبَلًا جَيِّدًا
وَيَجِدُوا مَنْ يَرْعَاهُمْ، حَتَّى يَصِيرَ الْعَالَمُ يَقْدِرُهُمْ،
وَيَفْتَخِرُ بِهِمْ.

بعد التصحيح

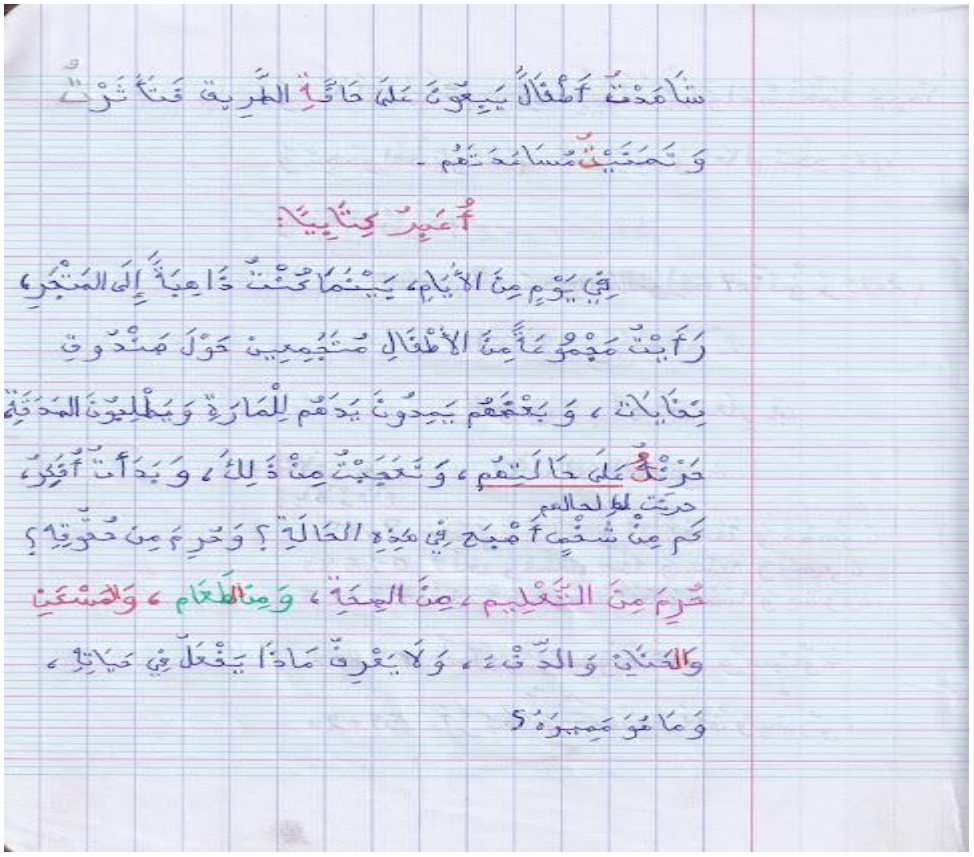
سَأَمْدَتْ أَطْفَالٌ يَبِيعُونَ عَلَى حَافَّةِ الطَّرِيقِ فَتَأَثَّرْتُ
وَتَمَنَّيْتُ مُسَاعَدَتَهُمْ .

أُعَبِّرُ كِتَابِيًّا:

فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ، بَيْنَمَا كُنْتُ ذَاهِبَةً إِلَى المَتْجَرِ،
رَأَيْتُ مَجْمُوعَةً مِنَ الأَطْفَالِ مُتَجَمِّعِينَ حَوْلَ صُنْدُوقٍ
بِلَاسْتِيكِيٍّ، وَبَعْضُهُمْ يَمْسَحُونَ يَدَهُمْ لِلْمَارَّةِ وَيَمْلَؤُونَ المَدَنِيَّةَ
حَزِنْتُ عَلَى حَالَتِهِمْ، وَتَعَجَّبْتُ مِنْ ذَلِكَ، وَبَدَأْتُ أُفَكِّرُ
حرمت لها الطالبة
كَمْ مِنْ شَخْصٍ أَصْبَحَ فِي هَذِهِ الحَالَةِ؟ وَكَمْ حُرِمَ مِنْ حُقُوقِهِ؟
حُرِمَ مِنَ التَّعْلِيمِ، مِنَ الصِّحَّةِ، وَمِنَ الطَّعَامِ، وَالمَسْكَنِ
وَالكِسَاءِ وَالدِّفْءِ، وَلَا يَعْرِفُ مَاذَا يَفْعَلُ فِي حَيَاتِهِ،
وَمَا هُوَ مَصِيرُهُ؟

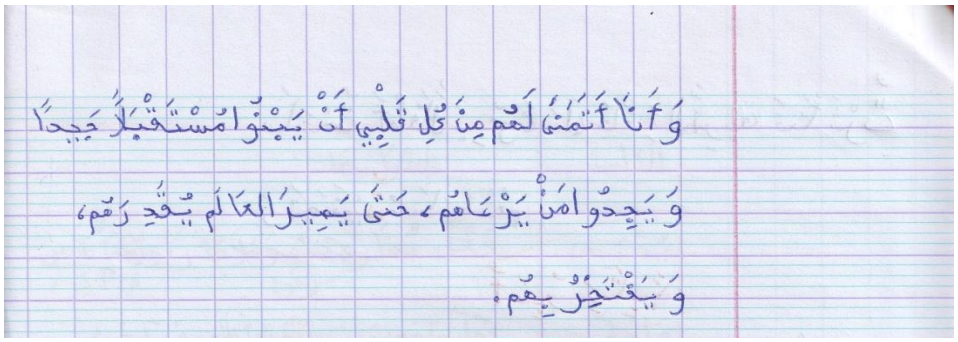
وَأَنَا أَتَمَنَّى لَهُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبِي أَنْ يَبْنُوا مُسْتَقْبَلًا جَيِّدًا
وَيَجِدُوا مَنْ يَرْعَاهُمْ، حَتَّى يُصْبِحَ العَالَمُ يَقُدِّرُهُمْ،
وَيَحْتَرِمُهُمْ.

المتعلمة التزمت بما طُلب منها في التعليمة أن تصف شعورها عند رأت الأطفال المشردين وتحدثت عن الحقوق التي حرموا منها فأجرت مونولوج (حوار داخلي مع نفسها) ساهم بشكل كبير في الربط بين عناصر التعليمة أو بين الأفكار. وبين المقدمة والعرض.

هناك انسجام من حيث ترتيب الأفكار، اسقطت بعض علامات الترقيم.

سلامة اللغة: الجمل سليمة تامة المعنى استعملت بعض العبارات الراقية هناك أخطاء نحوية، وصرفية وإملائية.

من ناحية الإبداع والاتقان الورقة منظمة الخط واضح ومقروء لم توظف الشواهد.

الموضوع الثاني:

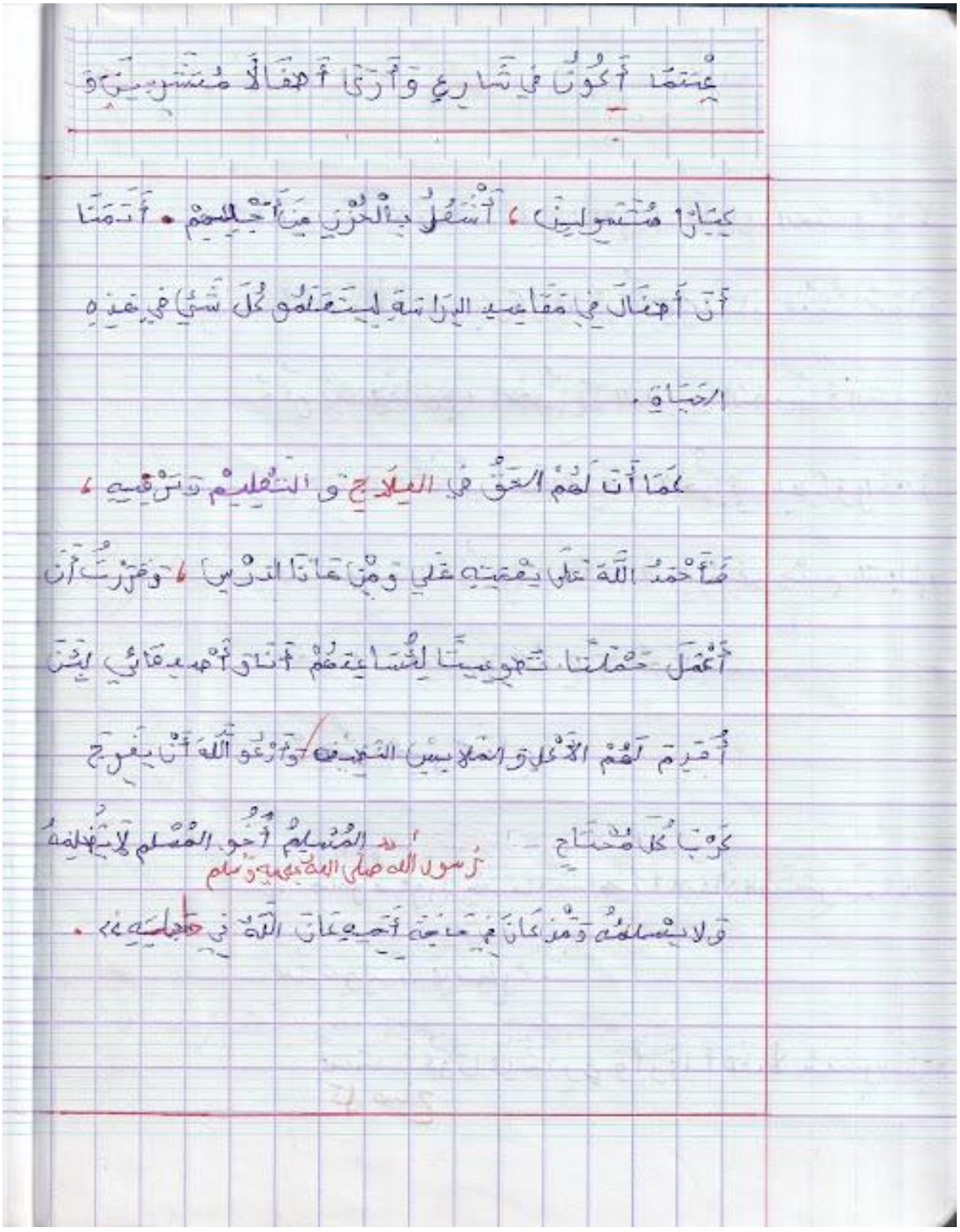

عندما أكون في شارع وأرى أطفالا مشردين و
يبدون مسؤولين، أشعر بالحزن من أجلهم. أتمنى
أن أطفال في مقاعد الدراسة ليتعلموا كل شيء في هذه
الحياة.
كما أن لهم الحق في العلاج و التعليم و الترفيه،
فأحمد الله على نعمته علي ومن علانا الدرس، وقررت أن
أعمل حملة تحسيسية لتوعيتهم أنا وأصدقائي بأن
أقدم لهم الأكل و الملابس النظيفة وأدعو الله أن يفرج
كرب كل محتاج. قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته.
رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد التصحيح

أعبر يوميا.

كل صباح عندما أذهب إلى المدرسة أرى أطفالا منكسرين، أشعر من أجلهم بالحزن والشفقة، أتمنى أن يكون لهم مقاعد الدراسة ليتعلموا كل شيء في هذه الحياة، هم حرموا الحق في العلاج والتعليم والتربية، عندما أراهم أحمد الله على نعمته علي مثل ما رزقني، ثم قررت أن نقوم بحملة تطوعية لمساعدتهم أنا وأصدقائي بأن نوفر لهم الملابس النظيفة.

وأدعو الله أن يفرج كربة كل محتاج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه و

من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته». الحديث الشريف.

نلاحظ أن التلميذ يستوحي مقدمة تعبيره من السياق، استغنى عن المدخل وشرع في العرض أفكار متسلسلة غير مترابطة تركيب بعض العبارات غير سليم.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق، نكون قد تطرقنا لبعض النماذج الخاصة بتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي التي تخص الوضعية الادماجية، حيث عرضنا بعض ما قام به التلاميذ في التعبير الكتابي عن طريق تقديم وضعية مع بعض التعليمات الواجب أخذها بعين الاعتبار، لنقوم بعدها بتحليل وتوضيح الاخطاء التي وقع فيها التلاميذ وتقديم نصائح وتصحيحات لها.

الخاتمـــــــة

الخاتمة:

في ختام هذه الجولة البحثية حول الوضعية الإدماجية ودورها في تنمية نشاط التعبير الكتابي، نستنتج أن التعبير الكتابي يعتبر هو المعين اللغوي الفسيح الذي ينتقي منه الدارس مادته اللغوية الفصيحة كونه أهم الفروع اللسانية ووسيلة تواصل وإفهام وترابط بين الأفراد وأداة رئيسية للإفصاح عن المشاعر والأحاسيس والمكبوتات المتداخلة تشترك عن طريقه مختلف ميادين اللغويات كونه النشاط المساهم في تفعيل فنون اللسانيات بمختلف فروعها، لذا وجب على الديداكتيكيين تسليط الضوء على هذا الفن التبليغي المكتوب في النطاق التعليمي كونه نشاط إدماجي يهدف إلى تجسيد غايات البيداغوجيا المعاصرة، وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التركيز على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية ومؤشر أساسي لإنجاح وتجسيد الغايات التربوية والفعل الديداكتيكي المطلوب، وبعد كل ما تطرقنا إليه في الفصلين السابقين من تعريفات وتعريج لأهمية كل من الوضعية الادماجية والتعبير الكتابي في الطور الابتدائي، وكذا مكوناتهما وطرق بنائهما حسب ما تفرضه المقاربة بالكفاءات نخلص لعدة استنتاجات تساعد عليها الوضعية الادماجية تتمثل في مايلي:

- تعمل الوضعية الادماجية على تنمية الكفاءات اللغوية والتعبيرية لدى متعلمي هذه المرحلة.
- تساعد على تعلم والتمرس على دمج الموارد ضمن وضعية التمرن على حل مهمة مركبة.
- التمرس على التقويم الذاتي عبر شبكة التحقق الذاتي للتثبت من توفير مواصفات الجودة المطلوبة في إنتاج التلميذ مثل الملائمة وسلاسة أدوات المادة.
- إشعار المتعلم بأن الحصص التعليمية السابقة لا تشكل أجزاء منفصلة وإنما هي كل تعليمي.

- استشعار مجموع الكفاءات التي تم تحقيقها لدى المتعلم في الحصص التعليمية السابقة.
- تركيب ودمج الكفاءات التي تم التحصل عليها خلال مجموعة الحصص التعليمية حتى يحقق المتعلم الكفاءة القاعدية الخاصة بالوحدة.

المراجع والمصادر

المصادر:

القرآن الكريم.

المعاجم:

1-ابن منظور، لسان العرب، ج5، مادة(م هـ ر).

2-لسان العرب ابن منظور، مادة دمج .

3-مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مطبعة الشروق الدولية.

4-المعجم التربوي : فريدة شنان ، مصطفى هجرسي ، نص / تن / عثمان آيت مهدي ، ملحقة سعيدة الجهوية ، (د ط) ، (دت).

5-معجم مصطلحات التربية : أحمد عبد الفتاح التركي ، فاروق عبد فلية ، دار الوفاء ، (د ط) ، إسكندرية ، (دت).

6-المنجد الأبجدي ، صادر عن دار المشرق ، ط3 ، بيروت ، 1988 .

المراجع:

1-أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار نهوان للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

2-أيجي محمد، أثر بيداغوجيا الإدماج في تنمية كفايات درس التاريخ في التعليم الثانوي، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، السويسي، الرباط، المغرب، 2009-2010

3-إيرينا ألكسييفنا زيمنيايا، علم النفس التربوي.

4-بلغ حمادي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية).

5-تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، محمود كامل ناقة، جامعة أم القرى، وحدة البحوث والمناهج، السعودية، (د ط)، 1980 .

6-جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور:لسان العرب، مادة (ع ل م)، دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد14، ط3، 2004 .

7-حمداوي ، نحو تقويم تربوي جديد التقويم الإدماجي ، ط1 ، ع2 ، 2015 .
8-خولة أحمد يحيى، قياس المهارات اللغوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2007 .
9-دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018.
10- دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط:محظوظ كحوال، موفم للنشر، جويلية2016.
11- راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، ط1، مكتبة لسان العرب، الرياض، 2000.
12- زينب خنجر مزيد:تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الإستماع النشيط لدى أطفال الرياض، كلية التربية الأساسية، العدد203، سنة1433هـ، 2012، ج2.
13- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004.
14- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004.
15- عاشور راتب قاسم العوامة، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
16- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، دط، مكتبة غريب، د بلد.
17- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية والإملائية، دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
18- محسن على عطية، مهارات الإتصال اللغوي وتعليمه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.
19- محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي، ط1، 2014م.

20- المرجعيــة العامــة للمنــاهج، اللجنــة الوطنيــة للمنــاهج، وزارة التربيــة الوطنيــة، مارس2009.

21- مرضي بن غرم الله الزهواني، مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات تدريس أدب الأطفال في المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، عبد الله بن لداح عبد الله القحطاني، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، المملة العربية السعودية، 1434هـ.

22- مفتشية التربية والتعليم الإبتدائي، نشاط التعبير الكتابي من الثالثة إلى الخامسة إبتدائي، مقاطعة عين تادلس الخامسة (سيدي بلعطار)، مستغانم الجزائر.

23- منتدى حمده بومنصورة، "ينبوع المعرفة"، ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي، 1فبراير 2012، الطارف الجزائر، .http://boumdnsoura éducation

24- المهارات اللغوية، زين كامل نويسيكي، دار المعرفة الجامعية، مصر، (د ط)، 2014.

25- مؤشرات كفايات المدرس من صياغات الكفايات إلى وضعية المطابقة:حمد الله إجبارة.

26- وزارة التربية الوطنية:المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية، 2011.

27- وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر، (د ط)، 2005.

28- الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات، الجلد2، العدد9، 10 جوان 2018.

المجلات:

1-حليمة شرقي، نجاة بوسامة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، في الممارسة التعليمية، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، عدد خاص، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011.

مواقع الانترنت:

1- https://saidaalg.blogspot.com/2019/10/blog-post_8.html ،26/06/2022 ،17:05

الملاحق

الغوص إلى الأعماق السحيقة ، وتحمل الضغط ،
فجدرانها [illegible] ونوافذها ذات [illegible]
وفيها آنابيب أكسجين للتنفس ، ولها أنواع
كاشفة ، ولها فوائد كثيرة منها إكتشاف
المدن التي غمرتها المياه في العصور السابقة و
مخلوقات الأعماق السحيقة ، البحث عن العظام
الساقطة في الكهوف .

فلولا ابتكار الإنسان للغواصة لما تعرفنا
على ما يوجد في الأعماق البحار ..... والمحيطات .

وسنعد تفرجهاز موعدين.

الشاهد تغيير كتابي الأربعاء 11 ماي 2022

الموضوع السفر إلى مدينة جيجل

السند في عطلة الصيف ذهبت رفقة عائلتك لقضاء موسم الاصطياف بولاية جيجل.

- أكتب فقرة من 8 إلى 12 سطرا تتحدث فيها عن هذه الرحلة ووصف المناظر الطبيعية التي تشاهدها، وكيف قضيت الوقت خلالها، وهل كانت رحلة ممتعة؟

الفقرة

في عطلة الصيف ذهبت رفقة عائلتك لقضاء موسم

الأصطياف بولاية جيجل

قضينا الأمتعة وفي الصباح الباكر انطلقنا في الحافلة وكلنا فرح وسعادة وعند وصولنا إلى المدينة، قمنا بجولة داخلها فاستقبلنا بأشجارها العالية والكثيفة وبعد ذلك ذهبنا إلى أحد شواطئها الرائعة الذي يعد قبله الكثير من الزوار والسياح فسبحنا، ولعبنا ولتقينا على الرمال ولعبنا وفي آخر النهار عدنا إلى مدينتنا ونحن نحمل في ذاكرتنا الكثيرة من الأحداث الممتعة والمميزة والمضحكة التي لا يمكن نسيانها.

لقد كانت رحلة ممتعة ورائعة في

مدينة جيجل و أتمنى أن أزورها مرة أخرى.

الخميس 19 نوفمبر 2020م

السنة: تعبير كتابي

الموضوع: وصف مدرستي

التعليمة: اكتب فقرة لا تقل عن 10 أسطر، تصف فيها مرافق مدرستك موظفا ظرف مكان ومفعولا به.

أنا تلميذة أدرس في قسم السنة الرابعة ابتدائي بمدرسة المعاهدة بئر توجد مثلث مسجد صلاح الدين بحي النصر ببلدية القسيدة.

مدرستي بناية كبيرة، فيها عدة مرافق، حيث تتكون من تسعة أقسام واسعة ومجهزة بالتدفئة، وهي مورمة على طاولتين، كما يوجد بها ساحة

الفقرة

اتسم التلميذ جيد بعلى فوق رجله ، وكان زملائه حوله ويقولون له : بلس التلات أرجل ؟ .

نصيت معاملة وقلت لهم زملائي ولا تشجروا الآخرين ، الله ، عليكم ، الآخرين معاملة ، وأجلس بجانبه وأساعده حل حيته وإذا حاب . وان الله عن من لقو

الحادي عشر كتابة (توضيح) عن [illegible]

العنصر: عناصر كتابة التقرير الداخلي

عناصر التقرير الداخلي

1- المقدمة: تبدأ بيضاء ☐☐، وأشغلين بالمقدمة

نترك سطرا واحدا.

2- العرض: تبدأ بيضاء ☐☐، ثم أجيب عن التقليمة

وأشغل علامات الوقف (ص ١٩) نترك سطرا واحد

3- الخاتمة: تبدأ بيضاء من ☐☐، ثم أكتب فيها نتيجة

أو دعاء أو حديث شريف أو آية كريمة، وتنتهي بنقطة.

الإثنين 18 أفريل 2022م

النشاط: تعبير كتابي

الموضوع: الغواصة

السند:

أكتب فقرة من 06 الى 12 أسطر، تصف فيها الغواصة، مكوناتها ومميزاتها وفوائدها التكنولوجية، مستعينا بالجدول والرسم.

الفقرة

للغواصة شكل انسيابي... تتكون من أجزاء الهيكل و المنظار والدرع... وهي الأنواع، بالإضافة الى المحركات والمروحة... وأجهزة الملاحة، ومن مميزاتها التكنولوجية

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان .....

مقدمة .....أ

الفصل الأول: الوضعية الإدماجية في السياق البيداغوجي ومكانته في المقاربة النصية

تمهيد **8**

1- مفهوم الوضعية الإدماجية **9**

1-1-الوضعية **9**

1-2-الإدماج..... **11**

2- مكونات الوضعية الإدماجية **13**

3- خصائص الوضعية الإدماجية **15**

4- كيفية بناء وضعية إدماجية **17**

4-1- قواعد النحو والصرف **17**

4-2- الملكة اللغوية **17**

4-3- الملكة المعرفية **17**

4-4- الملكة الإدراكية **17**

4-5- الملكة الإنتاجية **18**

5- مفهوم المهارات اللغوية **19**

6- أنواع المهارة اللغوية **21**

7- أنواع مهارة القراءة..... **25**

8- أهمية القراءة **25**

9- أنواع الكلام **27**

10- أهمية مهارة الكلام **27**

11- أنواع الكتابة..... **29**

13- مكونات الإدماج..... **29**

خلاصة الفصل..... **31**

الفصل الثاني منهجية تصحيح الوضعية الادماجية

تمهيد **33**

السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي..... **34**

1- مرحلة التعليم الإبتدائي **34**

2- أهداف التعليم وخصائص المتعلم في مرحلة السنة الرابعة إبتدائي **35**

3- مظاهر الضعف في الوضعية الإدماجية..... **36**

4- أسباب الضعف في الوضعية الإدماجية **36**

5- أسباب ضعف التلاميذ في الوضعية الإدماجية..... **38**

6- أساليب علاج ضعف الوضعية الإدماجية: **41**

7- خطوات تدريس الوضعية الإدماجية: **42**

8- منهجية تصحيح الوضعية الإدماجية للسنة الرابعة إبتدائي **43**

9- أنواع الأخطاء الكتابية المحتملة في الوضعية الإدماجية..... **45**

10- كيفية تصحيح الوضعية الإدماجية..... **46**

11- إرشادات التلميذ قبل وأثناء وبعد تحرير موضوع التعبير الكتابي..... **48**

12- نموذج تعبير كتابي قبل وبعد التصحيح للسنة الرابعة ابتدائي **48**

خلاصة الفصل..... **54**

الخاتمة..... **56**

المراجع والمصادر **55**

الملاحـــق .....

فهرس المحتويات.....

الملخص

الملخص باللغة العربية:

إن تبني المقاربة الجديدة في منظومتنا التربوية يرتكز بالدرجة الأولى إلى الارتقاء بالمتعلّم وذلك بجعله يستند إلى نظام متناغم ومتكامل في المعارف والإنجازات والمهارات المنظمة ضمن وضعيات تعلّمية تجعل المتعلّم في صلب التعلّم، ولن يحدث ذلك إلا في إطار بيداغوجيا فعالة كبيداغوجيا الكفاءات، وذلك لأنها تحلّل الوضعية التعليمية/التعلّمية إلى مجموعة من الوضعيات الفرعية وتبنيها وفق منظور إيجابية المتعلم، بهدف إدماجه كفاعل أساسي في بناء التعلمات.

ونظرا لأهمية الإدماج فيها تطرقنا إلى موضوع بحثنا الذي يهدف إلى معرفة مكانة الإدماج في بيداغوجيا الكفاءات تحت عنوان "دور الوضعية الادماجية في الادماج الكتابي لتلاميذ الطور الابتدائي" بحيث تسعى دراستنا للإجابة عن التساؤل التالي: هل للوضعية الادماجية دور في تنمية التعبير الكتابي لتلاميذ الينة الرابعة ابتدائي؟

وكان السبب وراء اختيارنا لهذه الدراسة هو أهمية الادماج الكتابي وأهمية الوضعية الادماجية في تحسين التعبير والنحو للتلميذ وتطوير الكتابة والقراءة، حيث تعتبر أيضا من المفاتيح للاصلاح التربوي ومدخلا للمقاربة بالكفاءات كفضاء تجتمع فيه جميع المكتسبات المعرفية التي تلقاها المتعلم منفصلة، لهذا اعتمدنا على المنهج الوصفي للتعمق أكثر في دراستنا لملائمته لطبيعة البحث.

الكلمات المفتاحية: الوضعية الادماجية – الادماج– التعبير الكتابي – الطور الابتدائي.

The English summary

The adoption of the new approach in our educational system is based primarily on upgrading the learner by making it based on a harmonious and integrated system of knowledge, achievements and skills organized within learning situations that put the learner at the center of learning, and this will only happen within an effective pedagogy such as competencies pedagogy, because it analyzes the educational situation Learning to a set of sub-modes and adopting them according to the positive perspective of the learner, with the aim of integrating him as a key actor in building the learning.

Given the importance of inclusion in it, we discussed the topic of our research, which aims to know the status of inclusion in the pedagogy of competencies under the title "The role of inclusion status in the written inclusion of primary school students" so that our study seeks to answer the following question: Does inclusion status have a role in the written inclusion of primary school students?

The reason behind choosing this study was the importance of written inclusion and the importance of the inclusion situation in improving the expression and grammar of the student and developing writing and reading. In our study, due to its relevance to the nature of the research.

Keywords: inclusion situation - integration - written expression - the primary stage.

تـــم

بـــحمـد اللّه